القيادة القطرية تدين بشدة مجزرة مستشفى المعمودية وجميع مجازر الاحتلال الصهيوني

تنديد واسع بمجزرة كيان الاحتلال الصهيوني المروعة في مستشفى المعمداني بقطاع غزة

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

٨ صفحات

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود الأمين القطري - رحمه الله

القيادة القطرية تدين بشدة مجزرة مستشفى المعمودية وجميع مجازر الاحتلال الصهيوني

تدين القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن وتستنكر بأشد العبارات المجازر الإجرامية البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وبدعم مطلق من واشنطن وبعض الدول الغربية بحق المدنيين العزل والنساء والأطفال في قطاع غزة والتي كان آخرها الجريمة الوحشية البشعة التي استهدفت المستشفى المعمداني في غزة وراح ضحيتها أكثر من ألف شخص بين شهيد وجريح.

وتؤكد القيادة القطرية أن هذه الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بشكل ممنهج ترتقي إلى مستوى جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وباعتراف كيان الاحتلال الذي يطالب بإخلاء قطاع غزة من السكان وتهجيرهم إلى دول مجاورة.. * البقية صـــ 2

الرئيس الأسد يبحث مع بوتين سبل وقف العدوان الصهيوني

أعلنت الرئاسة السورية، الاثنين، أنّ الرئيس بشار الأسد ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بحثا، في اتصال هاتفي، في سبل وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأضافت الرئاسة السورية أنّ الطرفين "شدّدا على ضرورة الإدخال الفوري للمساعدات الإنسانية للمدنيين في القطاع"، وعلى "وجوب وقف القصف والتهجير الذي ينتهجه الكيان الإسرائيلي ضد الأبرياء".

من جانبه، شبّه الرئيس الروسي الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة بحصار ألمانيا النازية لمدينة لينينغراد الروسية خلال الحرب العالمية الثانية، داعياً إلى التوصل إلى حل للصراع من خلال الوساطة.

تنديد واسع بمجزرة كيان الاحتلال الصهيوني المروعة في مستشفى المعمداني بقطاع غزة

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مساء الثلاثاء مجزرة وحشية مروعة في قطاع غزة استهدفت مستشفى المعمداني في حي الزيتون بمدينة غزة بقصف عنيف وغير مسبوق، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 500شخص وإصابة ما يزيد عن 600 آخرين في حصيلة أولية، والحصيلة مرشحة للزيادة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن غارة عنيفة على ساحة المستشفى الذي كان يضم مئات المرضى والجرحى وآلاف الفلسطينيين النازحين الذين لجأوا إليه بعد أن دمرت منازلهم بحثاً عن مكان آمن جراء العدوان الإسرائيلي الوحشي، مشيرة إلى أن مئات الضحايا ما يزالون تحت الأنقاض.

وتوالت ردود الأفعال المنددة بالجريمة الوحشية المروعة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة والمتمثلة بقصف المستشفى المعمداني في القطاع مما أدى إلى دمار واسع في المستشفى وذهب ضحيتها مئات الضحايا بين شهيد وجريح من المرضى والأطباء والممرضين والعاملين الصحيين والزوار.

وعلّقت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، في قصفها الوحشي على مستشفى المعمداني وسط قطاع غزة، مشيرةً إلى أنّ هذه الجريمة هي "إبادة جماعية تكشف مجدداً.. * البقية صـــ 2

مجلس الأمن يرفض مشروع قرار روسي يدعو لوقف العدوان والمقاومة تحمله مسؤولية استمرار نزيف الدماء

مجلس الأمن يرفض مشروع قرار روسي يدعو لوقف العدوان والمقاومة تحمل الدول الرافضة مسؤولية استمرار نزيف الدماء

رفض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اليوم مشروع القرار الروسي الذي اقترح حلاً للأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وحسب وكالة نوفوستي صوتت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا واليابان ضد مشروع القرار الروسي الذي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، فيما دعم المشروع روسيا والصين والإمارات والغابون وموزمبيق، وامتنعت ألبانيا والبرازيل وغانا ومالطا وسويسرا والإكوادور عن التصويت.

من جانبها أكدت المقاومة الفلسطينية أن الدول التي رفضت مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن لفتح ممرات إنسانية مسؤولة عن استمرار نزيف دماء المدنيين في قطاع غزة.

ونقلت وسائل.. * البقية صـــ 2

تشكيلات سعوديّة مسلحة تنتشر بشكل مكثف على سواحل محافظة المهرة

واصل الاحتلال السعودي تحَركاته المشبوهة الاثنين، داخل المياه الإقليمية اليمنية، وسط مساعٍ غربية لعسكرة البحر العربي والأحمر؛ بهَدفِ السيطرة على الملاحة الدولية، وتفجير معركة واسعة في البحر، استجابة للرغبة الأمريكية.

وقالت مصادر مطلعة: "إن المئات من قوات الاحتلال السعوديّ انتشروا الاثنين، في سواحل مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، وذلك بعد أيَّـام قليلة من إعلان ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي نشر ميليشياته في ذات المحافظة الاستراتيجية المطلة على بحر العرب".

* التفاصيل صـــ 3

القيادة القطرية تهنئ الشعب وقيادته بذكرى ثورة 14 أكتوبر

تقدمت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى جماهير شعبنا اليمني العظيم وإلى قيادته الثورية والسياسية وأحزابه ومكوناته السياسية الوطنية بمناسبة الذكرى الستين لثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة، التي انطلقت شرارتها الأولى من جبال ردفان الأبية، وأدت إلى طرد المستعمر البريطاني الغاشم من كل شبر من أرض.. * البقية صـــ 2

أنصار الله: الجرائم الاسرائيلية كشفت الشعارات الزائفة لأمريكا والغرب

قال المكتب السياسي لأنصار الله، إن الجرائم الاسرائيلية والمدعومة أمريكيا وغربيا قد كشفت للعالم أجمع مستوى التوحش والاجرام اليهودي ومستوى حقده على الإسلام والمسلمين..وأشار المكتب السياسي لأنصار الله في بيان صادر عنه مساء الثلاثاء، إلى أن هذه الجرائم كشفت حقيقة الشعارات الزائفة التي تتشدق بها أمريكا والغرب الكافر من مزاعم حقوق الانسان وحقوق الشعوب.. مؤكداً أن الجرائم الصهيونية لن تثني الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة عن مواصلة الجهاد المقدس بل ستزيده قوة وصلابة..* البقية صـــ 2

المؤتمر العام للأحزاب العربية يدين مجزرة المشفى المعمداني

أدانت الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية مجزرة المشفى المعمداني في غزة والتي ارتكبها الاحتلال الصهيوني واعتبرها مجزرة بشعة، وكارثة إنسانية تفوق أي تصور، وحرب إبادة ممنهجة يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم. وأكدت الأمان العامة ان مجزرة المشفى المعمداني تظهر حالة الجنون التي يعيشها الكيان بعد الهزيمة التي الحقتها المقاومة بجيشه ومخابراته . واستقوائه بالمجتمع الدولي الذي يغطي اجرامه اضافة الى الدعم اللامحدود من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي. ودعت الأمانة العامة الحكومات العربية والإسلامية التي تقيم علاقات مع العدو إلى الغائها والى إغلاق السفارات الأمريكية تضامناً مع أهلنا في فلسطين.

انعقاد مؤتمر الحزام والطريق في بكين

انطلقت أمس الثلاثاء فعاليات المؤتمر الثالث للتعاون الدولي لمبادرة الحزام والطريق "حزام واحد – طريق واحد" في العاصمة الصينية بكين، تحت عنوان "التعاون العالي الجودة للحزام والطريق: معاً من أجل التنمية والازدهار المشتركين" وتستمر لمدة يومين.. وينعقد المؤتمر في الذكرى العاشرة للمبادرة التي اقترحها الرئيس الصيني "شي جين بينغ"، ويبحث في التقدم الكبير الذي أحرزته المبادرة وتأثيرها الاقتصادي والاجتماعي الكبير على التنمية المستدامة في الدول الأعضاء ودورها في زيادة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وزيادة الاستثمار والتجارة وانتشار خطوط النقل والشحن إضافة إلى تطوير التعاون في مجالات الثقافة والسياحة وتحسين مستوى المعيشة ورفاهية السكان.

أكثر من 3 آلاف شهيد في 10 أيام من العدوان

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزّة، أنّ الشهداء الذين ارتقوا مِن جرّاء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، تجاوزت أعدادهم ثلاثة آلاف شهيد، إضافة إلى أكثر من 12.500 جريح في القطاع، وذلك منذ السبت 7 أكتوبر الجاري.

وتواصل المقاومة الفلسطينية إطلاق صواريخها نحو مختلف الأراضي الفلسطينية.

* التفاصيل صـــ 6

بن حبتور: الحكومة حافظت على مؤسسات الدولة

أكد رئيس حكومة تصريف الاعمال الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى يقدران الأدوار الوطنية لكل أعضاء حكومة الإنقاذ الوطني وصمودهم خلال السنوات الماضية من العدوان والحصار.. * البقية صـــ 2

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٧م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

متابعات

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

مبادرة الرئيس المشاط بشأن تعز فرصة ثمينة لتجنيب المحافظة ويلات الصراع

في خضم الأحداث الجارية التي يشهدها اليمن على مختلف المسارات، في مرحلة ألّلا سلم وألّلا حرب، جاءت مبادرة فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى لإنهاء الجبهات العسكرية بمحافظة تعز، بما يسهم في استقرار المحافظة وتجنيبها ويلات الصراع.

مبادرة الرئيس المشاط، التي تتضمن توقف جميع الجبهات العسكرية من كل الأطراف، وتحييد المحافظة، وتدار بإدارة مشتركة من قبل الجميع، تأتي في إطار مبادرات سابقة قدّمتها صنعاء وقُوبلت برفض أدوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وأبرزها مبادرة فتح الطرق التي قدّمها المجلس السياسي الأعلى في مايو 2022م.. ومما لاشك فيه أن المبادرة التي جاءت خلال زيارة فخامة الرئيس المشاط، الثانية لمحافظة تعز في غضون أقل من عام، ستقلب الموازين وترمى الكرة في ملعب الطرف الآخر، الذي لم يُصدر عنه أي تعليق على المبادرة سواء بالقبول أو الرفض، لكنها بالمختصر المفيد تُعتبر فرصة سانحة وثمينة لإنهاء الصراع الدائر في المحافظة منذ تسع سنوات وإخراج تعز من الحالة التي تعيشها إلى مربع الأمن والأمان والاستقرار.

استمرار تعنت أدوات العدوان وعدم احتكامها لصوت العقل والمنطق، وتماديها في مواصلة تنفيذ ما رسمته دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من أجندة ومخططات بحق الشعب اليمني، غباء سياسي وسقوط أخلاقي، يؤكد مدى التبعية والارتهان لإملاءات الدول الاستعمارية التي تسعى بشكل أو بآخر للنيل من اليمن والسيطرة على ممراته، ومنافذه وموانئه واستمرار نهب خيراته وثرواته، مقابل فتات من المال لمن قبلوا لأنفسهم الخنوع والخضوع والذل والمهانة.

وفي الوقت نفسه عدم تعاطي الطرف الآخر مع مبادرة فخامة الرئيس المشاط، وأخذها على محمل الجد لإنهاء الصراع، وتجنيب محافظة تعز ويلات الحرب والتدمير، بمثابة تعقيد للمشهد الحالي في المحافظة وعودة أجواء التوتر، سيما

في ظل استمرار تعنت تحالف العدوان في مسار السلام والمضي قدماً في التعاطي مع الملف الإنساني كمقدمة لتعزيز الثقة بين صنعاء والرياض وإيجاد بيئة ملائمة لمواصلة معالجة القضايا ذات الصلة بالسلام الشامل والكامل الذي يطمح إليه الشعب اليمني. . وفي ظل تذبذب مواقف العالم العربي والإسلامي، تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع عدوان صهيوني همجي، وبما عُرف عن اليمنيين من مناصرة ومساندة للشعب الفلسطيني عبر التاريخ، لا شك سيكون دورهم فاعلاً ومؤثراً في حال توحدت كلمتهم لإنهاء الصراع بينهم، وكما قال الرئيس المشاط "التقييم الصحيح وفترة التسع سنوات كافية للوصول إلى نتيجة، وأن لا حل إلا بوحدة الكلمة والموقف".

وحريٌ باليمنيين التقاط أي مبادرة تعزّز من التلاحم والاصطفاف لنيل شرف الدفاع عن اليمن، وسيادته واستقلاله، والوقوف في خندق واحد لمواجهة تحديات العدوان والحصار والمؤامرة الدولية التي تستهدف اليمن، وهو ما تأكد منذ اليوم الأول للعدوان الذي عمل بكل إمكانياته على تمزيق اليمنيين إلى كنتونات متصارعة، بدلاً من التوجه نحو البناء والتنمية والعمران.

ولعل مبادرة الرئيس المشاط، لإنهاء الصراع في محافظة تعز خطوة متقدمة، باتجاه توحيد الجهود في إطار ترسيخ قيم المصالحة الوطنية، ما يستدعي من كافة المكونات والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، تدارس هذه المبادرة من مختلف الأوجه والخروج برؤى موحدة تسهم في إعادة اللحمة الوطنية بعيداً عن الارتهان للخارج.

في ذكرى 14 أكتوبر .. شبوة تعلن الثورة ضد الإحتلال وتحرق علم الإمارات

شهدت عدد من مديريات محافظة شبوة احتفالات جماهيرية حاشدة إحياء للذكرى الـ 60 لثورة ال14 من أكتوبر المجيدة وانطلاق شرارة الثورة ضد الإستعمار البريطاني البائد ، حيث أقيمت احتفالات جماهيرية بمشاركة الآلاف من أبناء المحافظة في مديريات الصعيد و جردان وعرماء والطلح ودهر ومديرية مرخة السفلى بحضور عدد من المشائخ ووجهاء .

و أُلقيت في الفعاليات عدد من الكلمات التي أكدت عظمة ثورة ال14 من أكتوبر التي طردت الاحتلال البريطاني ومرغت أنف بريطانيا العظمى في التراب وكسرت هيبتها بفضل تضحيات الأحرار من المناضلين الشرفاء الذين ضحوا بحياتهم من اجل الانتصار لكرامة الوطن والإنسان اليمني الحر .

كما رفع المشاركون الشعارات التي تعبر عن الإصرار للسير في طريق الثورة وطرد الاحتلال الجديد من أرض جنوب اليمن و شعارات التضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني الصامد الذين يواجهون آلة الحرب الصهيونية الأمريكية بكل قوة وشجاعة أذهلت العالم مستنكرين الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قوات الإحتلال الصهيوني الأمريكي ضد الأبرياء والمدنيين والأطفال في قطاع غزة والتي تمثل أبشع صورة لاجرام الصهاينة ومن يقف خلفهم من أنظمة الاستكبار العالمي .

مطالبين الأنظمة العربية والمهرولين في قطار التطبيع للرضوخ لإرادة الشعوب العربية، وفتح الحدود لدعم المجاهدين وأبناء الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح .

واختتمت فعاليات إحياء ذكرى ثورة ال14من أكتوبر في مديريات محافظة شبوة بإلقاء بيانات تضامنية عن أبناء الشعب اليمني مع أشقائهم أبناء الشعب الفلسطيني، ورجال المقاومة الفلسطينية البطلة ومعلنين مباركتهم لعملية طوفان الأقصى التي نفذها أبطال المقاومة الفلسطينية بصورة أذهلت العالم وأكدت أن الشعب الفلسطيني الصامد قادر على استعادة

حقوقه المسلوبة بكل قوة وثبات .

كما شهدت الإحتفالات في مديريات المحافظة إحراق الأعلام الإسرائيلية والأمريكية والإماراتية والبريطانية وصور محمد بن زايد وبنيامين نتنياهو منادين كل أبناء شبوة والمحافظات الجنوبية المحتلة للثورة، واستكمال أهداف ثورة ال14 أكتوبر بطرد الاحتلال الإماراتي السعودي من جنوب الوطن والانتصار لتضحيات الشهداء ومناضلي ثورة ال14من أكتوبر .

اليوم بصنعاء.. انطلاق فعاليات المؤتمر الأول لأمراض الكبد والجهاز الهضمي

بدأت اليوم بصنعاء، فعاليات المؤتمر الأول لأمراض الكبد والجهاز الهضمي.

وأوضح رئيس جامعة صنعاء الدكتور القاسم عباس، أن المؤتمر الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع الجمعية البحثية اليمنية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي والبنكرياس، سيناقش العديد من الأبحاث العلمية في مجال زراعة الكبد، وكذا المسببات الخاصة بالفشل الكبدي.

فيما أشار رئيس المؤتمر- رئيس الجمعية الدكتور محمد الحيمي، إلى أن المؤتمر سيستمر يومين ويشارك فيه العديد من الباحثين اليمنيين والعرب والأجانب بأبحاث علمية في مجال زراعة الكبد.. مبينا أن الأبحاث ستركز على الجديد في أمراض الكبد وارتفاع الضغط الوريدي البائي والتخثر في أمراض الكبد.

مناقشة بحث علمي في علوم الشرطة تخصص علوم جنائية بكلية الدراسات العليا أكاديمية الشرطة

افتتحت كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة أمس الثلاثاء ، أولى المناقشات العلنية للبحوث العلمية لاستكمال متطلبات الحصول على دبلوم العلوم الجنائية، الموسوم بـ"المواجهة العقابية والإدارية لجريمة تزوير وثائق السجل المدني" (دراسة تحليلية على مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني بأمانة العاصمة- صنعاء) للدارس النقيب: عدنان قايد عبده غسان.

حيث أجريت المناقشة من قبل لجنة علمية مشكلة برئاسة: العميد.د/ محمد منصور الصايدي- أستاذ القانون الجنائي المشارك بكلية الدرسات العليا - أكاديمية الشرطة (مشرفاً- رئيساً)، وعضوية عقيد .د/ شكري سعيد الخيبة - أستاذ القانون الجنائي المساعد بكلية الشرطة بالأكاديمية (مناقشاً - عضواً)

وقد أشادت لجنة المناقشة والحكم بجهود الباحث والنتائج التي توصل إليها، وأبدت اللجنة ملاحظاتها الموضوعية والشكلية على البحث العلمي.. وفي ختام المناقشة، تم قراءة قرار لجنة المناقشة والحكم، ومنح الدارس تقدير (ممتاز).

حضر المناقشة عدد من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالأكاديمية، وعدد من الدارسين وضيوف الدارس المدعوين لحضور المناقشة .

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..

* القيادة القطرية تدين بشدة مجزرة مستشفى المعمودية

وتطالب القيادة القطرية الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية بمغادرة مربع الصمت المعيب والتحرك بشكل عاجل وسريع لنصرة المستضعفين والمدنيين العزل في قطاع غزة والذين يتعرضون لحرب إبادة غير مسبوقة.، كما تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية إزاء هذه الجرائم المروعة.

وتدين القيادة القطرية قيام بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن بالاعتراض على مشروع قرار قدمته روسيا إلى المجلس والذي يقترح حلا للأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

وتدعو القيادة القطرية الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الصديقة والحرة في العالم للتعبير عن غضبها واستنكارها لهذه المجازر البشعة وأن تتحرك فوراً للضغط على الانظمة والحكومات من أجل التدخل لوقف هذه الانتهاكات، واستخدام ثقلها لدى أمريكا لإرغامها على وقف دعمها غير المحدود للكيان الصهيوني والكف عن مساندته في ارتكاب مزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن - صنعاء - 17-10-2023م

* القيادة القطرية تهنئ الشعب وقيادته بذكرى ثورة 14 أكتوبر

الوطن في المحافظات الجنوبية والشرقية.

واعتبرت القيادة القطرية أن هذه المناسبة العظيمة بما تحمله من دلالات كبيرة بأهمية النضال الوطني، والتضحية بكل غالٍ ونفيس من أجل نيل الحرية، والسيادة والاستقلال تكتسب هذا العام أهمية كبيرة إزاء ما يواجهه الوطن الحبيب من تحديات ومؤامرات ومخاطر ، وفي ظل تكالب القوى الاستعمارية والإمبريالية مجدداً على أجزاء واسعة منه طمعاً في إعادة احتلاله، ونهب خيراته وثرواته والتحكم بسيادته وقراراته السيادية، الأمر الذي يفرض على جميع اليمنيين نبذ خلافاتهم، وتوحيد صفوفهم لمواجهة المستعمرين القدامى والجدد معاً، وطردهم من المناطق التي يحتلونها ويكدسون قواتهم فيها وخصوصاً في المحافظات الجنوبية والشرقية.

صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي – قطر اليمن صنعاء 14 أكتوبر 2023م

* مجلس الأمن يرفض مشروع قرار روسي

إعلام فلسطينية عن المقاومة قولها في بيان اليوم: نعرب عن بالغ استهجاننا واستنكارنا لمواقف الدول التي صوتت ضد مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن، والذي يدعو إلى وقف "إطلاق نار إنساني" لفتح ممرات إنسانية لمساعدة وإنقاذ المدنيين في قطاع غزة، ونؤكد أن تلك المواقف تمنح الاحتلال الصهيوني الضوء الأخضر لارتكاب مزيد من جرائمه وتصعيد حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها ضد أكثر من مليوني فلسطيني في مخالفة صريحة لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وكانت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا واليابان صوتت ضد مشروع القرار الروسي، فيما دعمت المشروع روسيا والصين والإمارات والغابون وموزمبيق، وامتنعت ألبانيا والبرازيل وغانا ومالطا وسويسرا والإكوادور عن التصويت، وكان مشروع القرار الروسي يتضمن نداء من مجلس الأمن لوقف فوري ومستدام وكامل الامتثال لوقف إطلاق النار الإنساني في الشرق الأوسط.

* تنديد واسع بمجزرة الكيان الصهيوني

حقيقة هذا العدو وحكومته الفاشية وإرهابها"، ووجّهت "حماس" نداءً عاجلاً إلى "النفير والخروج إلى الشوارع والساحات في أنحاء العالم، رفضاً لمجزرة المستشفى المعمداني، وللإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب في قطاع غزة".

بدورها، قالت "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، إنّ مجزرة المستشفى المعمداني هي "جزء من خطة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإبادة سكان غزة وتهجيرهم"، واعتبرت الحركة أنّ "هذه المجزرة الآثمة هي جريمة حرب موصوفة"، عشية زيارة بايدن لترؤس المجلس الحربي الصهيوني الذي يعدّ العُدة لاجتياح قطاع غزة، وأشارت إلى أنّ هذه المجزرة هي تعبير عن أنّ "الإدارة الأميركية الحاقدة، هي التي تقود هذه الحرب بهدف تهجير أهلنا في قطاع غزة إلى سيناء".

واعتبرت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أنّ المجزرة البشعة في المستشفى المعمداني هي "جريمة حرب يندى لها جبين الإنسانية".

وزارة الخارجية المصرية أدانت بأشد العبارات، القصف الإسرائيلي لمستشفى الأهلي المعمداني في غزة. كما دانت وزارة الخارجية القطرية في بيان ما حصل، واعتبرته "مجزرة وحشية وجريمة بحق المدنيين".

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بـ"تحمّل مسؤوليته، وردع إسرائيل عن ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين".

بدورها، أدانت وزارة الخارجية الأردنية الجريمة المروعة، وقالت في بيان إنّ "الأردن يدين بأشدّ العبارات العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة"، محمّلةً "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال المسؤولية عن هذا "التطور الخطير".

وخرجت مظاهرات في عواصم عربية عدة استنكاراً لمجزرة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة في مستشفى المعمداني في قطاع غزة، التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

وعمت مظاهرات الاستنكار مدينة رام الله والخليل في الضفة الغربية، كما خرجت مظاهرات منددة في تونس وبيروت احتجاجاً على المجزرة البشعة التي ارتكبها الاحتلال في قطاع غزة.

* أنصار الله

ولفت البيان إلى أن الجرائم اليهودية البشعة بحق الشعب الفلسطيني تحظى بدعم وتمويل ومساندة أمريكا ودول الغرب الكافر، وجدد البيان تأييد ومباركة الشعب اليمني للعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة ضد العدو الإسرائيلي.. مؤكداً الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان وغيرها.

ودعا المكتب السياسي لأنصار الله الشعوب العربية والاسلامية إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان.

* بن حبتور

وأشار الدكتور بن حبتور خلال لقاء عقد اليوم بمشاركة نواب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، والرؤية الوطنية محمود الجنيد، إلى أن التاريخ سيسجل لحكومة الإنقاذ دورها المحوري في الحفاظ على المؤسسات وديمومة نشاطها، ومساهمتها المؤثرة في مسار تعزيز الصمود الوطني في مواجهة تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي.

وبارك اللقاء الأعمال البطولية والصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية في وجه الآلة العسكرية المتوحشة للعدو الصهيوني، واستمرارها بتوجيه الضربات الصاروخية لمختلف المناطق في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأدان اللقاء بأشد العبارات المجازر اليومية التي ترتكبها قوات العدو الصهيوني وحرب الإبادة ضد سكان غزة العزل، وخاصة الأطفال والنساء والشيوخ.. منددا بالصمت المخزي للأنظمة العربية إزاء حرب الإبادة التي يتعرض لها أبناء جلدتهم في غزة، والذي أكد عمالتها ووقوفها مع المحتل الصهيوني وموافقتها المسبقة لكل عدوان صهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٧م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

إعلام أمريكي : قوات صنعاء تهدد بقصف إسرائيل بالمسيرات التي اخترقت الباتريوت

قالت مجلة "نيوز ويك" الأسبوعية الأمريكية إن قوات صنعاء مستعدة للانضمام إلى الحرب على إسرائيل بالطائرات بدون طيار، والصواريخ إذا لزم الأمر..حيث تراقب قوات صنعاء بعناية آخر الأحداث والتطورات المتفجرة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأكدت أن صنعاء تقولها على علن إنها مع الشعب الفلسطيني بكل ما لديها من قوة، ولن تتخلى عن الشعب الفلسطيني المظلوم، ومقاومته التي تدافع عنه ولها الحق في ذلك.

وأضافت أن "احتمال مشاركتها المباشرة في دعم المقاومة يعتمد على التطورات هناك، إذ تراقب الوضع هناك عن كثب وعلى تواصل دائم مع المقاومة .. وفي أعقاب الهجوم الصادم الضخم الذي شنته حركة حماس الفلسطينية المتمركزة في قطاع غزة يوم السبت، تصاعدت التوترات على الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان.

وذكرت أن قوات صنعاء لديها ترسانة عسكرية ضخمة من الطائرات بدون طيار والصواريخ .. ومع ذلك، تحمل التهديدات القادمة من جبهة جنوبية بعيدة بوضع إسرائيل في موقف أكثر خطورة بينما تواجه أخطر التحديات الأمنية التي تواجهها منذ عقود.

وفي تصريحه للمجلة الأمريكية نيوزويك رئيس مجلس ادارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ "نصر الدين عامر" رفض تقديم أي قدر لمخزون قوات صنعاء، ووصفه بأنه "أمر لا يمكن الكشف عنه.

وأشارت المجلة الأمريكية إلى أن هذه الأسلحة قد استخدمت لشن ضربات قاصمة ضد السعودية، وقد أشارت مصادر مجلة نيوزويك سابقًا إلى وجود أنظمة جوية بدون طيار، بما في ذلك الذخائر المتسكعة أو الطائرات الانتحارية بدون طيار في اليمن.

وأفادت المجلة أن هذه المنصات أو الطائرات قد أثبتت قدرتها على اختراق الأجواء السعودية، والبطاريات الأمريكية المتطورة المضادة للصواريخ، مثل نظام باتريوت.

ورداً على سؤال نيوزويك بشأن المخاوف المحتملة بشأن فتح جبهات جديدة ضد إسرائيل، بما في ذلك من قبل قوات صنعاء، أشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادرعي إلى الدعم الذي أعرب عنه الرئيس الأمريكي جو بايدن والقيادة المركزية الأمريكية لإسرائيل.

إلى ذلك تحدثت صحيفة "ذا كريدال" الأمريكية قائلةً: إن فصائل المقاومة في جميع أنحاء غرب آسيا ما تزال ثابتة في قولها إنها مستعدة لدخول الحرب دعماً للفلسطينيين إذا تدخلت الولايات المتحدة.. حيث حذرت قوات صنعاء في 9 تشرين الأول/أكتوبر الولايات المتحدة من التورط بشكل مباشر في الحرب بين إسرائيل وغزة، معتبرة أن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تثير حرباً إقليمية.

وأكدت أن قبل شهر، أي في الذكرى التاسعة لثورة الـ21 من أيلول نظمت قوات صنعاء عرضاً عسكرياً ضخماً في العاصمة اليمنية صنعاء لاستعراض ترسانتها العسكرية.. علاوة على ذلك، قالت كتائب سيد الشهداء العراقية، الأحد، إنه في حال تدخلت واشنطن بشكل مباشر في أحداث غزة فإن كل الوجود الأمريكي في المنطقة سيصبح هدفاً مشروعاً لمحور المقاومة.

وذكرت أنه بالمثل، أوضح حزب الله أن معركة طوفان الأقصى التاريخية التي قادتها غزة هي معركة المنطقة بأكملها.. من جهته قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، هاشم صفي الدين، يوم الأحد، قبل أن يحذر الولايات المتحدة وإسرائيل من أن "طوفان الأقصى سيتحول إلى طوفان، وأن كل ما في أيدي المقاومة هو مع الفلسطينيين.. وسيغرق المنطقة بأكملها إذا استمر الصهاينة في حماقتهم.

انتشار عسكري واسع للاحتلال السعوديّ قبالة سواحل المهرة

واصل الاحتلال السعودي تحَركاته المشبوهة أمس، داخل المياه الإقليمية اليمنية، وسط مساعٍ غربية لعسكرة البحر العربي والأحمر؛ بهَدفِ السيطرة على الملاحة الدولية، وتفجير معركة واسعة في البحر، استجابة للرغبة الأمريكية.

وقالت مصادر مطلعة: "إن المئات من قوات الاحتلال السعوديّ انتشروا، الاثنين، في سواحل مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، وذلك بعد أيَّـام قليلة من إعلان ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي نشر ميليشياته في ذات المحافظة الاستراتيجية المطلة على بحر العرب".

وفي السياق يرى مراقبون أن قوى العدوان والاحتلال تسعى لتفجير معركة بين الأدوات في المحافظات الغنية والاستراتيجية، بغية إنهاك المرتزِقة وإشغال المواطنين عن المخطّطات والأجندات التي تخفيها قوى العدوان من خلال إدارتها للمحافظات المحتلّة، بسياسة التجويع والترويع عبر تصعيد الحرب الاقتصادية وتفجير الصراعات البينية بين الأدوات.

منظمة الفاو: تقلبات المناخ تقلل مصادر المياه في اليمن

اقيمت في محافظة ذمار محاضرة توعوية حول أنظمة الري الحديثة والتي نظمتها الموارد المائية بالمحافظة وكليه الزراعة بجامعه ذمار بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في اليمن الفاو.

وخلال الفعالية أشار الأخ محمد ناصر البخيتي محافظ محافظة ذمار إلى أهمية الحفاظ على الموارد المائية كونها المصدر الأساس للإنسان منوهاً إلى ضرورة الحد من استنزاف المياه الجوفية من خلال تحديث نظم الري او زراعه أنواع أخرى من المحاصيل التي تحتاج إلى مياه أقل ومحصول أكثر إضافة الى دعم المزارعين بأنظمة الري الحديثة .

وأكد على أهمية تضافر كل الجهود للترشيد في استخدام المياه الاستخدام الافضل بعيدا عن الاستنزاف العشوائي.

فيما ألقى الدكتور عباس هبة وكيل وزارة الزراعة وممثل منظمة الزراعة والأغذية بالأمم المتحدة الفاو فضل محمود والمهندس عبدالرحمن المعلمي مدير عام الموارد المائية، والدكتور عبدالغني اليحيري عميد كلية الزراعة الدكتور محمد عباد نائب عميد كلية الزراعة ،، كلمات أشارت جميعها إلى ضرورة الحفاظ على المياه واستدامة الموارد المائية للأجيال القادمة منوهين إلى ان اليمن يعتبر واحداً من أكثر بلدان العالم فقرا للمياه مع خلوها من الأنهار والبحيرات العذبة ..

وأوضحوا أن تقلبات المناخ وانخفاض كمية الأمطار يؤثر في الحصول على المياه الصالحة للشرب، مؤكدين على ضرورة وضع حد للحفر العشوائي واستنزاف المياه الجوفية والذي ادى الى هبوط منسوبها، وحثوا الجميع الاستشعار بالمسؤولية في محاربة شجرة القات والتي أدت إلى استنزاف المياه بشكل كبير مما يؤثر سلباً على الاستخدام الجائر للمياه.

ودعوا كل الجهود بضرورة الحفاظ على المياه الجوفية والاستخدام الأمثل لها لأن الماء يعتبر الحياة

توقف نشاط ميناء عدن

نجحت دويلة الإمارات في تدمير ميناء عدن بعد سنوات من استثماره واحتلال عدن مؤخراً لإفساح المجال لموانئ دبي للعمل .

وكشفت مصادر إعلامية في عدن عن تدهور أوضاع الميناء نتيجة سياسة التدمير الممنهج من قبل دول العدوان ومرتزقتها .

وقالت مصادر عمالية بحسب المصادر إن الميناء فارغ من السفن منذ أيام في واقعة هي الأولى من نوعها منذ عقود .

مشيرة إلى أن التراجع في حركة السفن بميناء عدن قابله زيادة في عدد السفن الواصلة إلى ميناء جبل علي الإماراتي وخاصة خطوط الترانزيت منذ مطلع العام الجاري .

مؤكدة أن الإجراءات التي اتخذتها حكومة المرتزقة برفع سعر الدولار الجمركي أصابت الميناء في مقتل ، خاصة أنها جاءت بتوجيهات إماراتية .

يُذكر أن ميناء الحديدة استطاع أن يجذب السفن التجارية نتيجة منح الحكومة امتيازات كبيرة للتجار المستوردين عبر ميناء الحديدة بينها تخفيض الرسوم وسرعة الإنجاز.

موقع مجلس العلاقات الأمريكي: مأساة اليمن جاء نتيجة تدخلات الخارج

قال موقع مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي إن تدخل القوى الإقليمية في الحرب اليمنية، بما في ذلك، دول الخليج بقيادة السعودية، أدى إلى جر البلاد إلى صراع إقليمي بالوكالة.. حيث أن في أوائل مارس/آذار 2015، شن تحالفاً عسكرياً من دول الخليج بقيادة السعودية حملة جوية وفرض حصاراً جوياً وبرياً وبحرياً ضد اليمن، بدعم لوجستي واستخباراتي أمريكي.

وأكد أن الحصار المفروض على اليمن قد كان محور الأزمة الإنسانية طوال فترة الحرب.. وفي الوقت نفسه قادت السعودية والإمارات حملة جوية لا هوادة فيها، حيث نفذ تحالفهما أكثر من خمسة وعشرين ألف غارة جوية.. وقد تسببت هذه الغارات في مقتل أكثر من تسعة عشر ألف مدني.

وذكر أنه من عام 2021 إلى عام 2022، ردت القوات المسلحة اليمنية بسلسلة من هجمات الطائرات بدون طيار على السعودية والإمارات.. فعلى أرض المعركة، حققت قوات صنعاء تقدماً سريعاً في بداية الحرب، حيث تحركوا شرقاً إلى مأرب وتقدموا جنوباً إلى عدن في أوائل عام 2015.

وأفاد أن في يوليو/تموز 2016، أعلنت صنعاء وحكومة الرئيس السابق صالح، الذي أطيح به في عام 2011 بعد توليه الحكم لما يزيد عن ثلاثين عاماً في السلطة، عن تشكيل مجلس سياسي لحكم صنعاء وجزء كبير من شمال اليمن.. لكن في ديسمبر/كانون الأول 2017، انفصل صالح عن حلفائه في صنعاء ودعا أتباعه إلى حمل السلاح ضدهم..

ومع ذلك، قُتل صالح وهزمت قواته خلال يومين فقط على أيادي قوات صنعاء.

وأورد أن في عام 2018، قامت قوات التحالف بهجوم بري على الساحل الغربي شمالاً إلى مدينة الحديدة الاستراتيجية، الميناء البحري الرئيس لشمال اليمن..

وانتهى القتال بوقف إطلاق النار والتزامات بسحب القوات من المدينة.. ظل وقف إطلاق النار إلى حد كبير، لكن القتال استمر في أماكن أخرى..

وفي عام 2020، انسحبت الإمارات رسمياً من اليمن، لكنها تحتفظ بنفوذ واسع في البلاد، وتابع الموقع أن في فبراير 2021، شنت قوات صنعاء هجوماً برياً للسيطرة على مأرب، آخر معقل لحكومة المرتزقة..

وفي أوائل مارس، شنت القوات المسلحة اليمنية غارات جوية بالطائرات المسيرة والصواريخ على السعودية، حيث استهدفت ناقلات النفط والمنشآت النفطية.

وفي الوقت نفسه، تسببت الحرب في خسائر فادحة في صفوف المدنيين اليمنيين، مما جعل في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 60 بالمائة من الوفيات المقدرة بـ 377 ألف حالة وفاة في اليمن بين عامي 2015 وبداية عام 2022 كانت نتيجة لأسباب غير مباشرة مثل انعدام الأمن الغذائي ونقص الخدمات الصحية المتاحة.

الموقع رأى أنه ما يزال ثلثا السكان، أو 21.6 مليون يمني، في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية، ويواجه خمسة ملايين شخص خطر المجاعة، كما أثر تفشي وباء الكوليرا على أكثر من مليون شخص.. وبحسب ما ورد انتهك التحالف ومرتزقته حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وأضاف أن الأزمة الاقتصادية ما تزال تؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية المستمرة.. وفي أواخر عام 2019، أدى الصراع إلى انقسام الاقتصاد إلى منطقتين اقتصاديتين واسعتين تحت الأراضي التي تسيطر عليها حكومة صنعاء وحكومة المرتزقة المدعومة من السعودية.

وأوضح الموقع أن في خريف عام 2021، أدى الانخفاض الحاد في قيمة العملة اليمنية، لا سيما في المناطق التي تسيطر عليها حكومة المرتزقة، إلى انخفاض كبير في القوة الشرائية للناس وجعل العديد من الضروريات الأساسية بعيدة المنال، مما أدى إلى احتجاجات واسعة النطاق في جميع أنحاء مدن جنوب اليمن.

الموقع كشف أن قوات صنعاء لا تشكل تهديداً مباشراً للولايات المتحدة، فإن هجماتهم على البنية التحتية والأراضي السعودية تهدد شريكاً مهماً للولايات المتحدة.

وتطرق إلى أنه على الرغم من انتهاء وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الأمم المتحدة لمدة ستة أشهر رسمياً في أكتوبر 2022، فقد امتنع الجانبان منذ ذلك الحين عن القيام بأعمال تصعيدية كبيرة ولا تزال مستويات القتال منخفضة.. لقد استؤنفت محادثات السلام بين المسؤولين السعوديين وحكومة صنعاء بوساطة عمان، في أبريل/نيسان 2023، بالتزامن مع جهود الوساطة المستمرة للأمم المتحدة.

وأكد الموقع أن أول زيارة رسمية لوفد صنعاء إلى العاصمة السعودية منذ بدء الحرب، في 14 سبتمبر/أيلول، لم تسفر عن شيء سوى التصريحات المتفائلة..

وبحسب ما ورد تركزت المفاوضات حول إعادة فتح الموانئ ومطار صنعاء بشكل كامل، وجهود إعادة الإعمار، وتحديد فترة قصيرة لانسحاب القوات الأجنبية من اليمن.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٧م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون سياسية

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

منظمة التعاون الإسلامي تبحث تطورات العدوان الصهيوني وسورية تطالب بالضغط على المجتمع الدولي

عقد اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً طارئاً عبر الفيديو بدعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي رئيس الاتحاد، وذلك لبحث التطورات الخطيرة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد حموده صباغ رئيس مجلس الشعب السوري في كلمته خلال الاجتماع أهمية العمل مع البرلمانات الوطنية، والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية المؤثرة لوقف القصف الهمجي الصهيوني على السكان الآمنين في غزة المحاصرة بشكل فوري، وإنهاء محاولات الكيان الصهيوني الرامية إلى التهجير القسري لهم.. وشدّد صباغ على ضرورة الضغط على المجتمع الدولي بالسرعة القصوى انطلاقاً من واجباته الإنسانية، والأخلاقية والقانونية لوقف الانتهاكات الصهيونية بحق الفلسطينيين العزل، وتقديم المساعدات الفورية والعاجلة لهم وفتح المعابر الإنسانية لتسهيل وصول هذه المساعدات، ومضاعفة الجهود للوصول إلى حل عادل وشامل لقضية فلسطين وفي مقدمتها عودة اللاجئين الفلسطينيين أصحاب الحق، والأرض الشرعيين وبناء دولتهم الفلسطينية الواحدة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا صباغ اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بكل أعضائه إلى رفع الصوت عالياً نصرة لأهلنا المقاومين في فلسطين المحتلة، وإدانة المجازر الصهيونية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحقهم متمثلة بسياسة الأرض المحروقة.. ولفت صباغ إلى أن سورية كانت وما زالت تعد فلسطين بوصلتها وقضيتها المركزية والمحورية الأولى، وهذا ما أكده ويؤكده على الدوام قائد سورية السيد الرئيس بشار الأسد، مبيناً أن كل ما تعرضت وتتعرض له سورية من حرب إرهابية وحصار جائر شمل جميع مناحي حياة المواطن السوري، ومعيشته ما هو إلا نتيجة تمسكها بمواقفها وثوابتها المبدئية المشرفة، وفي مقدمتها الدفاع عن حقوقها

وحقوق الشعب الفلسطيني المقدسة، وفي مقدمتها استعادة الأراضي المغتصبة (الجولان وفلسطين).

من جانبه أجرى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور السوري فيصل المقداد اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية سامح شكري.

وأكد الوزير المقداد أن السبب الرئيس لتفجّر الوضع في الأراضي المحتلة هو ممارسات الكيان الصهيوني الإجرامية، على مدار عقود من احتلال للضفة الغربية وضم للقدس، وبالتالي عدم تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية يقوم على تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن موقفاً عربياً موحداً لوقف الهجمات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وإيصال المساعدات الإنسانية لأطفال فلسطين يجب أن يشكل أولويةً لعملنا المشترك.

بدوره عبر الوزير شكري عن قلق مصر العميق من الأحداث الجارية في غزة والاستهداف المتصاعد للمدنيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، إضافةً إلى التصعيد الذي قامت به في جنوب لبنان والأراضي السورية.

كارثة غزة.. سؤال لأخلاق الإنسانية!

أثارت الأزمة المتصاعدة والإنسانية الجديدة في قطاع غزة قلقاً عميقاً في العالم، وعلى الرغم من تأجيل "إسرائيل" أمر الإخلاء لجميع السكان في شمال قطاع غزة للانتقال إلى الجنوب خلال 24 ساعة، يواصل الجيش الإسرائيلي الاستعداد لشنّ هجمات برية. وفي الوقت نفسه، يتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة بسرعة، مع تزايد خطر وقوع كارثة كبرى بسرعة. ووفقاً لوكالات الأمم المتحدة، فإن ما يقدّر بنحو مليون شخص قد نزحوا حتى الآن من قطاع غزة، إضافة إلى أن احتياطيات برنامج الغذاء العالمي في غزة تنفد، وأزمة المياه هي "مسألة حياة أو موت"، ووصفت منظمة الصحة العالمية أمر الإخلاء بأنه "حكم بالإعدام" على الجرحى والمرضى.

إن المهمّة العاجلة التي تواجه المجتمع الدولي هي منع وقوع كارثة إنسانية خطيرة جديدة في قطاع غزة، وتجنّب وقوع المزيد من الضحايا بين المدنيين الأبرياء، ويمكن القول إن معظم الدول الكبرى وأعضاء المجتمع الدولي لديها إجماع حول هذه النقطة. وبمجرد شنّ الهجمات البرية، ستكون العواقب الإنسانية التي يواجهها قطاع غزة مؤلمة للغاية. وفي هذا الخصوص حذّرت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، فرانشيسكا ألبانيز، من أن "هناك خطراً كبيراً يمكن أن نشهده وقد يكون تكراراً لنكبة 1948 ونكسة 1967، لكن على نطاق أوسع". ولهذا السبب يتوجّب على الولايات المتحدة حثّ "إسرائيل" على ممارسة ضبط النفس.

إن الحقيقة التي يجب الاعتراف بها هي أنه لا توجد في الوقت الحالي أي قوة دولية قوية يمكنها أن تعزّز بشكل كبير وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، وذلك لأن هذا الأمر يتطلب جهوداً مشتركة من كافة الدول في هذا الاتجاه، ويجب على القوى الكبرى ذات النفوذ الدولي الأكبر أن تكون قدوة. وكما قال الجانب الصيني، عند التعامل مع القضايا الإقليمية الساخنة الدولية، يتعيّن على القوى الكبرى الالتزام بالموضوعية والحياد، والحفاظ على الهدوء وضبط النفس، وأخذ زمام المبادرة في الالتزام بالقانون الدولي. وينبغي القول إنه عندما يتعلّق الأمر بتطبيق الإجماع على منع وقوع كارثة إنسانية في قطاع غزة، فإن واشنطن تتحمّل مسؤولية خاصة، إلا أن

"صوابها السياسي" يعوقها عن تهدئة الوضع وتجنّب تصعيد الصراعات، لدرجة أن وزارة الخارجية الأمريكية غير راغبة في السماح لدبلوماسييها باستخدام كلمات مثل "وقف التصعيد، وقف إطلاق النار"، "وضع حدّ للعنف وسفك الدماء" و"استعادة الهدوء"، وهذا أمر صادم حقاً، بغضّ النظر عن المصالح الإستراتيجية التي تريد واشنطن تحقيقها، فيجب عليها أولاً أن تلتزم بالحدّ الأدنى من الأخلاق.

خلال الأيام القليلة الماضية، أجرى الجانب الصيني محادثات هاتفية مع مسؤولين من الولايات المتحدة والسعودية وإيران ودول أخرى لتوضيح مواقفهم بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إضافة إلى ذلك، سيقوم المبعوث الخاص للحكومة الصينية للشرق الأوسط بزيارة الدول المعنية في المنطقة في المستقبل القريب لبذل جهود نشطة لتعزيز وقف إطلاق النار، وإنهاء العنف وتهدئة الوضع، على أمل أن رؤية وقوف المزيد من البلدان إلى جانب السلام، والعدالة والقانون الدولي والتطلعات المشتركة لغالبية البلدان والضمير الإنساني. وهذا الأمر لا يهدف فقط إلى تجنّب تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة قدر الإمكان، بل أيضاً إلى اتخاذ موقف مسؤول تجاه السلام والأمن في الشرق الأوسط والعالم.

عناية ناصر

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "50"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

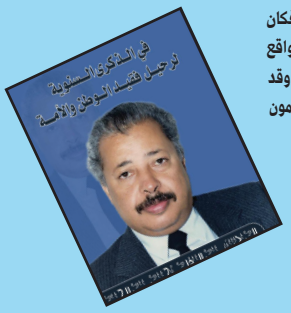

"شهادات حية"

الشخصية الفريدة التي أجمع الناس على حبها وتقديرها

عاماً مضى على وفاة أخي وصديقي ومدرسة الأخلاق وكاظم الغيظ الكريم الوفي المتواضع الدكتور الحبيب عبد الوهاب محمود عبدالحميد.

عاماً أمضيناه في ظلام الحزن والذكريات الحزينة لفقدان الوطن وفقداني شخصياً هذه الشخصية الفريدة التي أجمع الناس على حبها وتقديرها، وقد عمل المرحوم ومنذ عودته إلى الوطن من مقر دراسته في جمهورية تشيكو سلوفاكيا على إصلاح الأوضاع السياسية، والاقتصادية من خلال علاقاته المحلية على امتداد أرض الوطن وأسلوبه الفذ والفريد في حل الخلافات، بما يتناسب وما يجري على أرض الواقع ومع ذلك، فإن موقفه المرن المنحاز لمصلحة الوطن لم يلق قبولاً لدى بعض القوى السياسية وخضع للملاحقات والمضايقات الأمنية رغم ذلك واجه التحديات وتوصل لاتفاق يصب في مصلحة الوطن لإجراء حوار وطني شامل، وبسبب ظروفه الصحية في حينها اضطر لفراق الوطن، فمن المناصب التي تقلدها خلال تلك الفترة، وزيراً للاقتصاد والتجارة، وهنا سمحت لي الفرصة لمعرفته عن قرب بحكم وظيفتي كمستشار اقتصادي في أوروبا الغربية، والسوق الأوروبية المشتركة، وخلال هذه الفترة كنت شاهداً على التغييرات الاقتصادية الضخمة، وخاصة تحرير تجارة المواد الغذائية الأساسية، والتي كانت ترهق الميزانية العامة للدولة، وبالرغم من التحذيرات من قبل المتنفذين وذوي المصالح، والذين كانوا يبشرون بعدم نجاعة هذه السياسة، إلا أن الخطوة الجريئة لاقت نجاحاً كبيراً، وأدت إلى استقرار الأسعار ووقف نزيف العملة الصعبة لدى البنك المركزي.

وبعد أن أكمل معظم الإصلاحات الاقتصادية قرر الترشح لعضوية مجلس النواب وقد فاز بالانتخابات بنسبة أصوات كبيرة ليمكنه هذا النجاح من الفوز كنائب لرئيس مجلس النواب، وقد عمل في هذا المنصب مع زملائه النواب على تعديل معظم القوانين وحل خلافات عدة بين الكتل النيابة لما يخدم مصلحة الوطن، وبالرغم من انشغاله في وظيفته البرلمانية فقد كان مكتبه مفتوحاً لكل من لديه مظلمة، ويستقبل الناس كل الناس ومن كل مناطق اليمن بصدر رحب، ووجه بشوش وبابتسامته الفريدة التي تجعل المرء يطمئن أنه بيد أمينة واستمر في عراكه السياسي المرن والحضاري حتى بلغ السيل الزبى ولم يعد هنالك مجال للحلول الوسط، فقرر المغادرة مرة أخرى إلى خارج الوطن تاركاً قلبه ومشاعره لبلده الحبيب الذي لم يعد له مجال لإصلاحه، وقد ترك رحيله فراغاً كبيراً في الخارطة السياسية اليمنية والعربية، ومما زاد في خسارة الوطن أن الفقيد محمود رجل مخلص وإصابته بمرض عضال حرمنا جميعاً من هذه الشخصية الوطنية الفذة التي أجمعت كل القوى السياسية على احترامها وتقديرها.

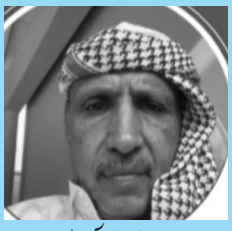

بقلم الدكتور
عبد العزيز عبد الحميد الفلاني
رجل أعمال

وأخيراً أصيب الوطن بالحزن العميق على فقدان ابنه البار، وللأسف في أرض المهجر، بالنسبة لي كنت أعتبره أباً وأخاً وصديقاً لم أستطع تعويضه حتى الآن، على الرغم من عدم وجود أي ارتباطات سياسية بيني وبين الفقيد.

رحم الله الفقيد وأدخله وسيع جناته وعصم قلوب أهله ومحبيه بالصبر والسلوان.

غزة.. رائحة الموت في كل مكان

في حال قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بشن غزو بري على قطاع غزة، فسوف تحصل كارثة كبيرة، وسيواجه سكان القطاع نكبة ثانية، وبالتالي تصبح صور غزة مرعبة.

وعلى الرغم من عدم إظهار ما يجري في غزة من قبل وسائل الإعلام الغربية التي تخون دورها، فهذا لا يعني على الإطلاق أنه لا توجد كارثة في القطاع، فقد نزح أكثر من مليون شخص حتى الآن، نصفهم من الأطفال، فيما بقي كثيرون في منازلهم المدمرة وكأنهم ينتحرون.

الأشخاص المعمرون والنساء والأطفال، ومن هم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمرضى جميعهم نزحوا سيراً على الأقدام، أو على ظهر السيارات، أو على الدراجات النارية، يتوجهون نحو الهلاك وهم يعرفون ذلك.

ولا أحد من بين هؤلاء لديه بصيص أمل في أن يكون عنده بيت وسيعود إليه، ولا أحد من هؤلاء لا يتذكر مشاهد النكبة التي عاشها جيل أهاليهم منذ 75 عاماً. اليوم باتت غزة تشبه ناغورنو كاراباخ، فأين يذهب السكان، وأين يختبئون؟ في البحر، ربما، فلا ماء ولا كهرباء ولا غذاء، ولا أدوية.. هذا الاستبعاد والتهجير هو عقاب جماعي، ينذر بما سيحدث لاحقاً، فسلطات الكيان المحتل تؤكد أنها ستنتزع شمال قطاع غزة من المقاومة، وأنها ستتوجه فيما بعد إلى الجنوب، عندئذ سيعود المليونا فلسطيني، أو من بقي منهم في القطاع، نحو الشمال لتطهير الجنوب. وعندما تكون المهمة قد أنجزت، سينكّب جيش الاحتلال على إحصاء أعداد الضحايا الذين سقطوا في غزة، وسوف يؤكد أن غالبية الضحايا هم من المقاومة، وكل مراهق سوف يحسبونه عضواً في المقاومة. يوم السبت الماضي استشهد أكثر من 600 طفل فلسطيني قبل حدوث أي غزو بري، وهؤلاء الأطفال ليسوا أعضاء في المقاومة.

وبالتأكيد سيعلن الكيان المحتل أنه انتصر فيما ستكون غزة قد سحقت، وسيكون سكان غزة قد تعرضوا للإبادة، وسوف تمتزج رائحة الموت المنتشرة في قطاع غزة مع مشاهد أولئك الذين يموتون من الجوع، أو أولئك الذين هم على حافة الموت في المستشفيات المدمرة. وسوف يستمر العالم الغربي بدعم الكيان المحتل ويزعم أنه هاجم قطاع غزة بطريقة وحشية لأنه لم يكن أمامه خيار آخر، وسيطلع الصباح وقطاع غزة مدمر، لكن العالم ليس بحاجة إلى وقوع كارثة إنسانية خطيرة للفلسطينيين كي يفهم أنه على شفا مصيبة تاريخية للفلسطينيين.

زعيم صهيوني يعترف: "حماس" لا يمكن محوها

استبعد رئيس وزراء الاحتلال الأسبق، إيهود باراك، إمكانية ما سماه "محو حركة حماس" الفلسطينية بشكلٍ كامل.

وقال باراك في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت": "لا يمكننا محو حماس بالكامل. حماس أيديولوجية، وهي موجودة في أحلام الناس، في قلوبهم، وفي رؤوسهم"، داعياً نتنياهو إلى تقديم الاستقالة فوراً.

وفي وقت سابق قال باراك لمجلة "الإيكونوميست" البريطانية، إنّ نتنياهو يتحمّل مسؤولية "أكبر فشل في تاريخ إسرائيل".. وينصح بعدم التسرّع في عملية برية.

بدوره، قال الخبير الإسرائيلي، يوني بن مناحيم، إنّ "نقاشاً عاصفاً" دار في اجتماع اللجنة المالية بشأن تعويض الإسرائيليين بعد 10 أيام من الحرب.. صرّح الناطق باسم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي بإبلاغ 199 عائلة حتى الآن عن أسر أبنائها في غزة، وإبلاغ 291 عائلة من "الجيش" عن مقتل أبنائها. . وارتفعت حصيلة القتلى الإسرائيليين، بحسب البيان، إلى 1400، قُتلوا خلال معركة "طوفان الأقصى"، إضافةً إلى وصول عدد الجرحى في كيان الاحتلال إلى 3500.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1957م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

ثـــورة أكتـــ 14ـــوبر المجيدة تبحث عن ثوارها

إعداد : زيد الحبشي

بين 14 أكتوبر 1963، و14 أكتوبر 2023، 60 عاماً، وثورة تحرر وطني أنهت تراكمات 130 عاماً من الطغيان والعبث والإجرام والاستعباد والعربدة والوحشية الاستعمارية البريطانية، وقدّم شعبنا الحرّ في المناطق اليمنية الجنوبية والشرقية في سبيل نيل الحرية والاستقلال عشرات الآلاف من الشهداء الأبرار.

60 عاماً مضت من عمر الثورة الأكتوبرية المجيدة، فما الذي تبقّى منها، وأين هي أهدافها؟.

الأهداف تبخّرت، وجنوبنا مُحتلّ من قِبَل أحذية بريطانيا، والثورة لم يتبقَّ منها سوى الاسم فقط، والصورة انقلبت رأساً على عقب، والمفاهيم تغيّرت، والأدوار تبدّلت، والمستعمِر لم يعد مستعمِراً بل مُحرراً، ومقاومة الغُزاة والمحتلين لم تعد عملاً وطنياً بل عمالة وخيانة وإرهاباً، ويبقى المشترك بين الزمنين:

الخاصرة الجنوبية للجزيرة العربية، بما تتوافر عليه من موقع استراتيجي وثروات طبيعية بكر، ساحة لعبث الغرباء، ومسرحاً لأطماع ونَهب المهيمنين، القدماء والجدد.

وما بين الزمنين ما زالت ثورة 14 أكتوبر تبحث عن المناضل الحرّ الشيخ راجح غالب لبوزة ورفاقه من الثوار الأكتوبريين الأحرار، ليُعيدوا للثورة طُهرها وعفّتها ونقاءها وألقها ووهجها، ويُعيدوا لأهدافها قدسيّتها، ويُعيدوا لشعبنا اليمني الحرّ في الجنوب كرامته، وعزته، وحريته وأرضه وسيادته وقراره، ويُطهروا الجنوب وجُزره وسواحله ومياهه وبحاره من خبث ورجس ونجاسة تحالف العاصفة العربية وأحذيتها المحلية، ويُوقفوا عبثهم وجرائمهم بحق أرض وإنسان تلك المناطق الطاهرة.

العملاء ورقة الاحتلال الرابحة:

منذ احتلال الانجليز لجزيرة "بريم" في العام 1799، ربطتهم علاقة صداقة ومودة بسلطان العبادلة، واستفادوا من تلك العلاقة في إكثار التردد على عدن تحت مبرر التزود بالماء والتزاور، وانتهى مطاف المغازلة كما يذكر الدكتور "أحمد فخري" بعقد معاهدة ودية وتجارية في 6 سبتمبر 1802 ميلادي بين أمير العبادلة بلحج السلطان "أحمد عبدالكريم" وممثل الشركة الهندية الشرقية الإنجليزية، تضمنت بنودها:

1 - فتح ميناء عدن للتجارة البريطانية.

2 - تأجير جزء من مدينة عدن للإنجليز.

أسهمت هذه المعاهدة في تعاظم النفوذ البريطاني، وتوجهه في 11 يناير 1839 ميلادي للبسط على عدن بالقوة، ومن يومها أصبحت مستعمرة بريطانية، وتذرّع الاحتلال بتحطم بعض سفنه في خليج عدن، ونهب سكان عدن محتوياتها.

وكان أمير العبادلة بلحج قد أعلن خروجه على إمام اليمن في العام 1732، وبدلاً من تعزيز استقلال بلاده وما جاورها قرر في 6 سبتمبر 1802 وضع الحجرة الأولى في قبر ذلك الاستقلال بتوقيعه ألّلا واع وألّلا مسؤول على تلك المعاهدة، والتي مثّلت صكّ غفران للاحتلال لتوسيع نفوذه وصولاً إلى البسط والسيطرة على عدن في العام 1839.

أخذ نفوذ الاحتلال بالتوسع والتغلغل داخل اليمن، انطلاقاً من عدن، والتي مثّلت مُرتكزاً للانطلاق، وأصبحت سلطنة لحج نفسها محمية من بين عشرات المحميات بموجب معاهدة 5 مايو 1881، وأخطر ما ورد في هذه المعاهدة، تعهد السلطان "فضل بن علي محسن العبدلي" بـ:

1 - تحمّل المسؤولية عن أي تعدٍّ يحدث من رجال القبائل على المحتلين، بمعنى حماية المحتلين من غضب الشعب اليمني الحر.

2 - عدم عقد أي معاهدة مع الدول الأخرى دون إذن حاكم عدن الإنجليزي.

3 - عدم تعمير القلاع والعمارات على ساحل البحر دون إذن حاكم عدن الإنجليزي.

4 - ربط استيراد أو تصدير السلاح والذخائر والعبيد وكل أنواع التجارة والمكسرات والمكيفات من السواحل اليمنية بتصريح خطي من الحاكم الإنجليزي في عدن.

ولذا لا نستغرب من حال الحكومة اليمنية الكومبارسية الموالية للعدوان السعودي الإماراتي اليوم، فالمشهد يُعيد نفسه، وعبادلة اليوم أكثر قذارة وانبطاحاً وعمالة من عبادلة الأمس، على الأقل عبادلة الأمس كان لهم بعض المواقف الداعمة للانتفاضات الشعبية ضد الاحتلال وإن على استحياء، بينما عباد له اليوم هم كالأنعام السائمة همّها علفها وليذهب الشعب والوطن إلى الجحيم.

وثمن بيع القرار والسيادة اليمنية بخس ومُخزٍ، حيث تعهد الاحتلال بدفع راتب شهري للسلطان وإطلاق الحامية البريطانية في عدن 21 قذيفة مدفعية عند زيارته لها، وعش رجباً ترى عجباً.

المثير في الأمر أن الإنجليز كان لديهم فرَمان من الاحتلال العثماني يُتيح لأسطولهم استخدام ميناء عدن متى أرادوا، لكنهم فضّلوا عقد معاهدة مع سلطان لحج وبقية السلاطين من أجل منح وجودهم الشرعية، ليعبثوا كيفما شاءوا.

أعطت المعاهدة الاحتلال الضوء الأخضر لتنفيذ سياسته الاستعمارية التوسعية، وبسط نفوذه على كامل الساحل الجنوبي لجزيرة العرب ومدخل البحر الأحمر، وتوافرت عدة عوامل ساعدته على التمدد السريع وطول فترة الاحتلال، منها:

1 - حالة الضعف والوهن والتشظي في المناطق الجنوبية والشرقية.

2 - كثرة الصراعات بين مشائخ وسلاطين تلك المناطق على السلطة والزعامة والنفوذ.

3 - انتشار الأمية والجهل في أوساط السكان.

في ظل هذا الوضع المحلي المزري لم يجد الاحتلال صعوبة في السيطرة والتمدد والإبقاء على أسباب التنازع بين القبائل اليمنية؛ وتغذيتها ليضمن لنفسه البقاء والسيادة والاستمرارية.

أنشأ الاحتلال عدة محميات في جنوب اليمن، وجعل من عدن مركزاً لإدارتها، وقسّم المناطق اليمنية الجنوبية والشرقية إلى كانتونات صغيرة، وجعل عليها أمراء ومشائخ، وأجرى لهم المرتبات ومخصصات الضيافة، وكل أمير بحسب حجمه ووزنه وقُربه من الاحتلال، وكبّل ذلك الكمّ الهائل من الغثاء السلاطيني والأميري والمشيخي بمعاهدات خاصة، أعطت الاحتلال الإنجليزي الشرعية والأريحية للتحرك دون رقيب أو حسيب.

جرائم الاحتلال في جنوبنا الغالي:

تفننت إنجلترا خلال عقود احتلالهم البغيض للمناطق اليمنية الجنوبية والشرقية في الإجرام والعربدة، متجاوزين كل المحرمات والمقدسات والأعراف والنواميس.

ولا عجب مما نراه اليوم في فلسطين المحتلة من عربدة وإجرام صهيوني، وما رأيناه خلال سنوات عدوان تحالف العاصفة العربية على اليمن، فأم أولاد الأفاعي واحدة، إنها مملكة الشر التي لا تغرب عنها الشمس، فهي من زرعت الغدة السرطانية الصهيونية في قلب المشرق العربي "فلسطين المحتلة"، وهي من زرعت السعودية الوهابية الهنفمرية في قلب الجزيرة العربية "نجد والحجاز"، وهي من لقّنتهما دروس الإجرام والإرهاب، وهي أيضاً من قسمت جزيرة العرب إلى دويلات متناحرة، ونكتفي هنا بذكر بعض من عناوين جرائمها في جنوبنا الغالي خلال فترة الاحتلال، وما تلى الاستقلال الملغوم، وتفاصيلها مبسوطة في كتب المؤرخين لمن أراد الاستفاضة والاستفادة:

1 - تدمير المدن والقرى، وتشريد السكان المدنيين الآمنين، وإحراق ردفان بعملية عسكرية أدانها حتى قائد الاستعمار البريطاني آنذاك، وما أشبه حال غزة هاشم اليوم بحال جنوب اليمن في تلك الحقبة المظلمة.

2 - ممارسة كل أساليب التعذيب الوحشي والمخيف ضد الأسرى والمعتقلين اليمنيين، وقتل وأسر الحكام والمشائخ المحليين، ودعم من يؤيدهم حتى يسهل القضاء عليه بعد انتهاء تاريخ صلاحيته كما هو حال "عبد ربه منصور هادي" اليوم.

3 - جعل اللغة الانجليزية اللغة الرسمية في جميع المعاملات الرسمية، وتعيين رؤساء الإدارات ونوابهم من الإنجليز، وبقية الكوادر والكُتّاب من أبناء الجاليات الأجنبية الذين يجيدون الإنجليزية، واستبدال القضاء الشرعي الإسلامي بقضاء وضعي علماني باللغة الإنجليزية في جميع المجالات، وبناء الكنائس في مناطق مرتفعة عن المساجد.

4 - نشر المحرمات من خمور ودعارة وقمار، وسِباب وأخلاق منحطة، وعدم الاهتمام بالتعليم في مسعى للتغريب الأخلاقي والإعلامي والثقافي، والتجهيل التعليمي، والتسطيح الديني، والإلهاء الاجتماعي.

5 - تحويل عدن إلى سوق للعمالة الرخيصة، ووكر للتآمر والدسائس على شمال اليمن، وفتح أبواب الهجرة الأجنبية إليها، ومحاربة العنصر الوطني، بغرض التهيئة لهندسة مشاريع سياسية مستقبلية للمنطقة مرتبطة بالاستعمار البريطاني، مثل: الحكم الذاتي لعدن، اتحاد الجنوب العربي، الحكومة الانتقالية.

6 - تشجيع نمو "برجوازية كمبرادورية" طفيلية مرتبطة بالمصالح البريطانية.

7 - إقامة مشاريع اقتصادية هامشية تلبي احتياجات القوات البريطانية في عدن، دون اكتراث لحال الشعب اليمني في بقية المناطق الجنوبية المحتلة.

8 - مضاعفة واقع التخلف والتفكك والانقسام، وإثارة الشقاق، وزرع الفتن، وتعزيز التعصب القبلي، وتفريخ العشائر والمشائخ والمشيخات، وتشجيع الأنساب القبائلية، وإثارة نعراتها من أجل تعزيز الشعور بالانعزالية، وخلق حركات وطنية وسياسية متناهشة ومتخاصمة وهشّة، وبرامج وعقائد غربية علمانية متضادة ومتصادمة، بما يضمن ديمومة وتناسل عوامل التفرقة والتجزئة والفتن والاختلاف والتشاحن، بما لذلك من تبعات كارثية ما زلنا نكتوي بنيرانها إلى اليوم.

9 - تمزيق الوحدة اليمنية والنسيج الاجتماعي اليمني، وتعميق اليأس في أوساط اليمنيين من عودة التحام جسدهم الواحد.

10 - سلخ هوية الأجزاء الجنوبية والشرقية عن هويتها التاريخية والجغرافية عبر تغليب الثقافات والهويات المحلية، وتغذية النزعات الانفصالية، وتعميق هوّة الخلافات والصراعات البينية، بهدف طمس الثقافة والهوية الوطنية اليمنية، وتكبيل ووأد أي هبّة شعبية تحررية، وتفخيخ مستقبل الأجيال بألغام العنصرية المناطقية والعشائرية والفئوية.

وبلغة أخرى تدجين الهوية الوطنية لصالح الهويات المحلية المُصطنعة، وتعميق الهوة بين علاقات أبناء هذه المناطق وهويتهم الوطنية الأم، وتعميق النزعة الانفصالية التي وجدت في الجمعية العدنية، ورابطة أبناء الجنوب العربي ضالتها المنشودة على أمل الحلول مكان الاستعمار بعد رحيله لتنفيذ مخططاته، كما هو حال الانتقالي الجنوبي اليوم ومجلس وحكومة العليمي ومن لفّ لفهم من العملاء والمرتزقة.

11 - شق الاستعمار البريطاني المناطق الجنوبية إلى شرقية وغربية، فكوّن إدارة لمحميات عدن الشرقية - حضرموت والمهرة، وإدارة لمحميات عدن الغربية - لحج وأبين وشبوة، وجعل بينهما قطيعة سياسية وإدارية واقتصادية، ومنع الوفاق بين مختلف الأطراف اليمنية، وعمل على إنشاء كيانات سياسية هزيلة ومقسمة، ودق إسفين الشقاق بينها، وعمل على إغراقها في مستنقع الصراعات البينية، حيث بلغ عدد السلطنات والإمارات في الجنوب نحو 21 - 32 إمارة وسلطنة ومشيخية، مستقلة عن بعضها ومتناحرة فيما بينها، وصار الاستعمار الرابط الوحيد الذي يجمعها بدلاً عن الروابط الوطنية والدينية والثقافية، كما هو حال السعودية والإمارات اليوم مع مواليهم المحليين.

12 - إنشاء جيوش وقوات أمن محلية على أسس قبلية، وعشائرية ومناطقية، وإغراقها في العصبيات الحزبية والسياسية، بنفس الطريقة التي يعمل بها الاحتلال الاماراتي والسعودي اليوم في المناطق المحتلة.

13 - زرع بذور الشقاق والخلاف بين شركاء النضال المسلّح، وكانت لهذه الخطوة الشيطانية آثار كارثية في ضمان استمرار الصراع بين أطياف الفعل الثوري بعد رحيل الاستعمار، وهو ما بدا واضحاً في تباين وجهات نظر رفاق الكفاح المسلح واختلاف صفوفهم ووصولهم إلى مرحلة الصِدام الدامي في أكثر من مرة، خلال مرحلة النضال لنيل الحرية والاستقلال، وما بعد نيل الحرية والاستقلال للأسف الشديد، وما نراه اليوم بالمحافظات الجنوبية والشرقية مجرد صدى واجترار شائِه وممجوج لآثار تلك الحقبة المظلمة من تاريخ اليمن.

السفينة تغرق، بهذه العبارة احتلت بريطانيا عدن عام 1839، وبدأ معها تقسيم جنوب جزيرة العرب، ومعها بدأ تاريخ الوصاية والإقصاء والألم والصراعات، وما تزال ألغامها تكوي الجنوب اليمني إلى يوم الناس هذا .

تفخيخ الحراك الثوري:

جعل الاحتلال مدينة عدن قاعدة لتأمين المواصلات إلى مستعمراته في الهند، ومحطة ترانزيت لتزويد سفنه بالوقود، وحرص منذ البداية على إعطائها وضعاً متميزاً كما يذكر الدكتور "أحمد الصايدي"، فأوجد سياجاً منيعاً من السلطنات والمشيخات، وربطها بسلسلة من معاهدات الحماية، لتُشكل عازلاً بين مستعمرة عدن ومملكة الإمام في شمال وغرب اليمن.

وأبقى هذه المحميات على حالها من التخلف والفقر والجهل والتناحر والصراع البيني، ووجّه اهتمامه إلى عدن بسبب تواجد قواته وقيادته، فأنشأ فيها بعض الطرق والمشافي والمدارس البدائية، ونشطت فيها الحركة التجارية، وبدأت تظهر فيها طبقة من العمال والمستخدمين، تُنظم نفسها بالتدرج حتى صارت ذات وزن مؤثر في الحركة الوطنية التحررية، خصوصاً بعد إنشاء مصفاة عدن في عقد الخمسينيات من القرن العشرين، مقابل طبقتين من البرجوازية التجارية المحلية والأجنبية بالتوازي مع نمو الحس الوطني وتبلوره في تنظيمات وطنية أخذت تتطور حتى أصبحت حركة وطنية ذات تأثير تجاوز حدود مستعمرة عدن إلى محمياتها، ومعها بدأت قضايا التحرر من الاحتلال تطرح نفسها بقوة.

وما نريد التأكيد عليه هنا هو انحياز التنظيمات ذات النفَس المناطقي العنصري كالجمعية العدنية وتفرعاتها ورابطة أبناء الجنوب العربي وتحالفاتها إلى مجرد بيادق بيد الاحتلال، تماماً كما هو حال العبدلي وهادي والعليمي ومن سار على دربهم.

تشكلت الجمعية العدنية في العام 1950 تحت شعار "عدن للعدنيين"، واقتصر نشاطها الجغرافي على مدينة عدن عكس رابطة الجنوب العربي - نشأت في العام 1951 - فقد نشطت في الأرياف متجاوزة عقدة الجغرافيا، ما أعطاها أريحية أكبر للتحرك، لكن كليهما مجرد صدى للطبقة الأرستقراطية وأثرياء القوم والبيوت التجارية الأجنبية والمشيخات والسلاطين، وهذه الفئات مصلحتها مرتبطة بالاحتلال وبقائها مرتبط ببقائه.

عملت الجمعية على إقامة حكم ذاتي في عدن في إطار الكومنولث البريطاني، وضمت في صفوفها الأسر الأرستقراطية العدنية بما فيها المهجنة من أصول هندية وباكستانية وكبار الموظفين الإداريين والتجار، وفي العام 1954 حل مكانها "حزب المؤتمر الشعبي"، وبنفس النفَس المناطقي العنصري، ومن رحم حزب المؤتمر خرج الحزب الوطني الاتحادي، وكان هدفه إقامة دولة تشمل كامل الجنوب مرتبطة ببريطانيا تحت اسم "اتحاد الجنوب العربي"، لكن هذا المشروع سرعان ما تلاشى بريقه وخفتَ.

"رابطة أبناء الجنوب"، هي الأخرى أتت لتمثل مصالح أغنياء الريف والأسر المشيخية والسلاطينية، ولتعبّر عن ردة فعلهم على استمرار الأرستقراطية العدنية والبيوت التجارية الأجنبية في التمتع بالامتيازات والمصالح الاقتصادية، وكذا تجاه السياسة البريطانية الخاصة بالمحميات، وهي سياسة اتسمت بالإهمال، رغم إمساك الاحتلال بالقرار في تلك المحميات بموجب معاهدات الحماية ومعاهدات التشاور التي منحت الاحتلال حق تعيين موظفين ومستشارين انجليز لحكام المحميات.

ضمت الرابطة شخصيات من مختلف المحميات ومستعمرة عدن، وكان هدفها وحدة الجنوب واستقلاله، غير أن تماهيها مع سياسة الاحتلال في حرمان أبناء شمال اليمن القاطنين عدن من المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي عام 1955 أحدث فرزاً داخلها، فقررت الشخصيات الوطنية النازعة للاستقلال والتحرر من الاحتلال مغادرتها.

في الاتجاه المقابل شهد العام 1952 ظهور النقابات العمالية في مستعمرة عدن، وكان للجبهة الوطنية المتحدة دور محوري في توحيدها تحت اسم المؤتمر العمالي عام 1956، والذي مثّل حجر الأساس لتبلور الحركة الوطنية اليمنية، والممثل الأول لها، والمُنشط لظهور الأحزاب القومية والوطنية الجديدة التي ساهمت في عملية التحرير.

على صعيد المقاومة الشعبية، خلقت سياسات الاستعمار منذ اليوم الأول لدخول مدينة عدن موجة غضب شعبية، قابلها المحتل بعنف مُفرط، وبقية العلاقة بين الاستعمار والمقاومة الوطنية في حالة مدٍّ وجذب، تبعاً لشخصية قادة النضال الوطني وقوة حضورهم وتأثيرهم، ومدى استقلال قرارهم وبُعدهم عن جوقة المطبلين، بالتوازي مع تفنّن الاستعمار في تخليق سياسات التركيع والتطويع.

ومع إطلالة العقد الثالث من القرن العشرين بدأت المقاومة الشعبية تأخذ طابعها التنظيمي تحت مظلة حركة وطنية جامعة تُسيِّر وتُنظّم الفعل الثوري التحرري.

مرّت الحركة الوطنية التحررية في المناطق الجنوبية والشرقية، بأربع مراحل، هي:

1 - مرحلة العمل السياسي والإعلامي السري في الثلاثينيات من القرن العشرين.

2 - مرحلة الإيقاظ والتيقّظ في الأربعينيات.

3 - مرحلة الاحتجاجات والإضرابات في الخمسينيات.

4 - مرحلة التمرد والثورة في الستينيات.

على امتداد سنوات الخمسينيات وبداية الستينيات، كان الشعب اليمني في المناطق الجنوبية والشرقية قد تمرّس على أساليب النضال الوطني، وخاض مختلف طُرق النضال السلمي، من أجل تحرره الوطني، كما يذكر "عبدالفتاح إسماعيل".

وفي البداية الأولى للستينيات بدأت تغزو بعض التنظيمات السياسية، أفكار الكفاح المسلح، وكانت في الواقع تجسيداً لجوهر رفضها للوجود الاستعماري في البلاد، بالتوازي مع عمل الاحتلال على احتواء بعضها وإبقائها في حالة من الصراع والشقاق.

في 14 أكتوبر 1963 انفجرت الثورة من جبال ردفان الشماء بعد أن تم الاعداد لها تنظيمياً وعسكرياً في تعز وإب وصنعاء، وكان لعودة بعض رجال القبائل من شمال اليمن وعلى رأسهم الشيخ راجح غالب لبوزة قصب السبق في إشعاله، حيث حاول الاحتلال أن يطبّق عليهم قانون يُجرِّم المشاركين في جيش أجنبي، في إشارة لمشاركتهم في ثورة شمال اليمن، ويقضي القانون بدفع كل واحد من رجال القبائل 10000 شلن والسجن 3 سنوات، وكان للعائدين علاقة بالجبهة القومية العربية، ما ساعد على تعجيل إشعال فتيل الثورة.

رفض لبوزة ورفاقه الخضوع لذلك القرار الظالم، فأرسل الاحتلال قوة لإجبارهم على تنفيذه، استشهد في المواجهات لبوزة، وباستشهاده أعلنت الجبهة القومية انطلاق ثورة 14 أكتوبر لتشمل كامل المحميات الشرقية والغربية، ووصلت شرارتها إلى مدينة عدن.

نجحت الجبهة لأول مرة في إيصال مظلمة الشعب اليمني في المناطق الجنوبية والشرقية إلى العالم، وإسماع العالم بأن هناك شعباً جاداً في النضال من أجل انتزاع حريته واستقلاله، وتطهير أرضه من دنس المحتل، ووصل إلى مستوى من القوة والتنظيم بصورة تجعله قادراً على المواجهة، وبذلك استطاعت نقل القضية إلى المجال السياسي العربي والدولي لأول مرة.

وفي 19 مايو 1965 حددت 5 أهداف للنضال المقدس:

1 - التحرر التام من الاستعمار سياسياً واقتصادياً لكل مناطق الجنوب والجزر التابعة.

2 - تصفية القواعد العسكرية للاستعمار البريطاني.

3 - إسقاط الحكم السلاطيني الرجعي العميل.

4 - استرجاع الأراضي والثروات اليمنية المسلوبة.

5 - تحقيق وحدة الشعب العربي في إقليم اليمن.

اعتبر الاحتلال الثورة مجرد تمرّد قبلي سرعان ما يتم قمعه، لكنه واجه مقاومة شعبية ضارية بقيادة الجبهة، واتسعت المواجهات في نهاية العام 1965 إلى 12 جبهة.

واجه الاحتلال هذا التصعيد بإخفاء الحقائق والتعتيم الإعلامي حول ما يجري في الأرياف من قتال، والخسائر في الأرواح، وأساليب التنكيل بالمواطنين، وإحراق مزارعهم، وتدمير قراهم.

وأمام تزايد جرائم الاحتلال اتجهت الجبهة القومية لفتح جبهة عدن، ونقل المواجهات إليها كي يصل صداها الإعلامي إلى العالم، وكسر التعتيم المفروض على ما يجري في الأرياف من حراك ثوري وقمع بريطاني.

الاحتلال بدوره دفع بالقوى المحلية العميلة لتشكيل تحالف يعمل على احتواء الثورة من الداخل، وإعاقة تطور الفعل الثوري، ولهذه المهمة القذرة تشكلت في مايو 1965 منظمة تحرير الجنوب المحتل، وضمّت تحت مظلتها: بعض السلاطين والشخصيات الإقطاعية والثرية وحزب الشعب الاشتراكي ورابطة أبناء الجنوب العربي.

وفي 13 يناير 1966 نجح هذا التحالف الشيطاني في فرض الاندماج القسري مع الجبهة القومية، تحت مسمى جبهة التحرير، وأصبح عملاء الاحتلال أمثال الأصنج والمكاوي، والسلاطين أمثال جعبل والفضلي من قادة الثورة، لكن مخططهم فشل بسبب وجود قاعدة عريضة من جيش التحرير والفدائيين والمنظمات الجماهيرية.

ورغم إيقاف الدعم العسكري عن الجبهة القومية من قبل القيادة العربية في تعز والحصار الإعلامي، فقد واصلت قطاعات الفدائيين وجيش التحرير نشاطها الثوري التحرري تحت مسمى "الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل"، مُعلنة بذلك العمل المستقل عن جبهة التحرير المهجنة.

وفي المؤتمر الثالث للجبهة القومية في حمر قعطبة "29 نوفمبر - 2 ديسمبر 1966"، أُعلنت الاستقلال النهائي والرسمي عن جبهة التحرير، وبذلك استطاعت الارتقاء بالعمل الفدائي إلى المجابهة اليومية والمباشِرة مع قوات الاحتلال اعتباراً من مطلع العام 1967، وصولاً إلى انتزاع الاستقلال وجلاء آخر جندي بريطاني غازي في 30 نوفمبر 1967.

المراجع:

1 - الدكتور أحمد فخري، اليمن ماضيها وحاضرها، معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية، مطبعة الرسالة - مصر، طبعة 1957.

2 - خليل كوثراني، عودة الإنكليز: العين على القواعد والجزر، الأخبار اللبنانية، 14 أكتوبر 2017.

3 - رفيق الشرماني، عدن .. تاريخ من الإقصاء والوصاية، الجزيرة نت، 10 مايو 2017.

4 - زيد المحبشي، 30 نوفمبر عيد الجلاء للاستعمار البريطاني من عدن، مركز البحوث والمعلومات، 28 نوفمبر 2019.

وكذا: ثورة 14 أكتوبر المجيدة والمستعمرون الجدد، مركز البحوث والمعلومات، 12 أكتوبر 2022.

الصندوق الأسود للاحتلال البريطاني في اليمن، مركز البحوث والمعلومات، 30 نوفمبر 2022.

5 - سلطان ناجي، التاريخ العسكري لليمن، دار العودة - بيروت، الطبعة الثانية، 1988.

6 - عامر الدميني، كيف تشكلت جبهة التحرير بصنعاء وكيف استُشهد لبوزة بردفان؟، الموقع بوست، 13 أكتوبر 2018.

7 - محمد سعيد عبدالله "محسن"، عدن كفاح شعب وهزيمة إمبراطورية، دار بن خلدون - بيروت، الطبعة الثانية 1989.

8 - اليمن عشية الثورة، تقرير البعثة الطبية الألمانية عام 1958، ترجمة الدكتور أحمد قايد الصايدي، طبع مكتبة خالد بن الوليد، الطبعة الأولى 2018م.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1947م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

صواريخ المقاومة لا تهدأ رغم القصف الوحشي والدمار والتطهير العرقي غير المسبوق في غزة

لم يستطع القصف الصهيوني العنيف والمجازر البشعة منع المقاومة الفلسطينية من إطلاق صواريخها نحو مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلّة ومستوطنات الاحتلال، بما في ذلك تل أبيب، لليوم الحادي عشر يستمر العدوان على قطاع غزّة، مستهدفاً التجمعات السكانية والمدنيين العزّل والنساء والأطفال.

صواريخ كتائب القسّام وسرايا القدس وفصائل عسكرية فلسطينية تنطلق برشقات كبيرة ومكثفة من القطاع، رداً على استهداف المدنيين، لا يتوقف دوي صفارات الإنذار في "تل أبيب" و"غوش دان" و"بيت شيمش"، وعسقلان المحتلّة وفي مستوطنات بيت لحم، جنوبيّ الضفة الغربية.

تم إخلاء مبنى "كنيست" الاحتلال أكثر من مرة بعد سماع انفجارات فوق المبنى، الأمر الذي أدّى إلى توقف جلساته، وإجلاء من فيه ونقلهم إلى الأماكن المحصّنة. وتسبّب القصف الصاروخي بعرقلة جلسات الكنيست.. وأعلنت "القسام" قصف مطار "بن غوريون" قبيل وصول طائرة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، واستهدفت مدينتي أسدود وبئر السبع المحتلتين، رداً على جرائم الاحتلال بحق المدنيين.

قصف وتدمير لا يتوقف

الشعور بالهزيمة والضعف جعل الكيان الصهيوني يستهدف بقصف إجرامي كثيف وغير مسبوق الأبراج السكنية في قطاع غزة، والتجمعات السكانية والمستشفيات والمدارس ومناطق إيواء اللاجئين، وسيارات الإسعاف وأطقم الدفاع المدني، وجمعيات الجرحى والمصابين والمخيمات، وعجزت طواقم المسعفين وشباب غزة عن انتشال مئات الجثث المدفونة تحت ركام المباني المدمرة ومئات المصابين العالقين تحت الانقاض.

تغوّل الاحتلال في القصف والتدمير جعل عدد الشهداء الذي تعلن عنه وزارة الصحة الفلسطينية يرتفع باستمرار، في ظل تدفق أشلاء شهداء أطفال ونساء وجثامين الشهداء إلى المستشفيات بفعل القصف الوحشي الذي لا يتوقف.

وتيرة القصف الصهيوني على جميع مناطق قطاع غزة، ولا سيما على الأحياء السكنية، أسفر عن وقوع 371 مجزرة، ارتكبت بحق عائلات في قطاع غزة، طائرات الاحتلال وبوارجه الحربية ودباباته ومدفعيته تشارك جميعها في القصف الهمجي وتحصد مئات الشهداء والجرحى كل يوم.. كل ذلك القصف والتدمير لم يحد من الرشقات الصاروخية.

شهداء غزة يدفنون في مقابر جماعية

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع أعداد الفلسطينيين الذين ارتقوا جراء قصف الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة إلى 2800شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى 9800 معظمهم من النساء والأطفال، ودعت وزارة الصحة في غزة، المواطنين إلى التوجه الى المستشفيات وفروع جمعية بنك الدم في محافظات القطاع، إثر قيام الاحتلال بقصف عددٍ كبير من المنازل والمباني المأهولة بالمدنيين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، ومن بين الأماكن المستهدفة منزلاً لعائلة "زقماط" بلغ عدد الشهداء الذين كانوا في المنزل 17 شهيداً، وإصابات أخرى خطرة.

ويجري تجهيز مقابر جماعية في قطاع غزة لمواراة جثامين الشهداء الثرى، فلم يعد "دفن الموتى" أمراً سهلاً في القطاع يمكن إجراؤه داخل مقبرة عادية، فالمقابر لم تعد

تتسع، والطريق إليها مهدّد بالقصف.

وأصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة توجيهاً بشأن الدفن الجماعي في المقابر وقت الحرب، قالت فيه "ينبغي المسارعة في دفن المتوفين، وخاصةً في الحروب والكوارث، وإذا دعت الحاجة أو الضرورة إلى جمع اثنين فأكثر في قبرٍ واحدٍ فلا بأس به".. وأكدت أنّ الأنسب في واقع قطاع غزة "دفنُ الشهداء وخاصة الأقارب منهم في قبرٍ واحدٍ؛ لكثرة أعداد الشهداء، وقلة القبور المخصصة للدفن في ظلّ الحروب والطوارئ".

الأونروا: دمار غير مسبوق في غزة

أفادت وكالة الأونروا بأنّ مراكزها جنوب قطاع غزة استقبلت نحو 400 ألف نازح وتقديراتنا تشير إلى وجود أكثر من مليون نازح، مشدّداً على أنّ هناك دماراً غير مسبوق في غزة.

وأكّدت الوكالة أنّ سكان غزة يشربون مياهاً ملوثة، محذّرةً من خطورة ذلك، خاصةً وأنّ احتياجات النازحين تفوق طاقاتنا.

هل يمكن أن تشنّ "إسرائيل" حرباً برية على غزة؟

هذا ما تريده سلطات الاحتلال، ويبقى السؤال: لماذا تأخرت هذه الحملة بالرغم من كل الضربات الجوية الوحشية التي يعتقد الكثير من المحللين العسكريين أنها مقدمة ضرورية للهجوم البري؟

يكمن الجواب في النقاشات الجادة بين القيادات العسكرية الإسرائيلية والأمريكية في غرفة العمليات المشتركة. أمريكا تريد هجوماً برياً على قطاع غزة الآن، فيما يقول الإسرائيليون إن الثمن الذي سيدفعه "الجيش" سيكون كبيراً جداً، ومن المتوقع أن تكون تداعياته أكبر من قدرة المستوطنين على تحمّلها، وليس لدى "إسرائيل" أي برنامج لما بعد الهجوم البري، وليس لدى "الجيش" أي ضمانة بتحرير الأسرى.

أما البديل، في نظر الاحتلال فهو القيام بعملية هجومية على حزب الله باستخدام الطيران بكثافة في الدقائق الأولى، مستعيناً بوجود القوات الأمريكية في البحر المتوسط، وهي فرصة لا يجوز تفويتها، كما يقول ويردد الكثير من المحللين والاستراتيجيين العسكريين، لكن أمريكا لا تريد ذلك خوفاً على مصالحها فتردّ على تل أبيب بأن مثل هذا الهجوم على لبنان سيفقدها الكثير من تأييد الأصدقاء في الشرق الأوسط، وحتى في الولايات المتحدة، وسيعرض قواعدها في الشرق الأوسط ومصالحها الاقتصادية الاستراتيجية لهجمات من اليمن والعراق، وربما من إيران. وقد يكون لحزب الله أسلحة لقصف حاملة الطائرات في البحر المتوسط.

الأمريكيون يخاطبون جنرالات الكيان: هل تريدون توريطنا في حرب إقليمية كي تحموا جنودكم من أي معركة برية في القطاع؟ هذا النقاش ما زال يؤجل أي عملية برية. وخلاله، يتم قتل أكبر عدد

ممكن من المدنيين وتدمير أكثر ما يمكن من مؤسسات مدنية في القطاع، فهل باتت الهجمة الإسرائيلية الاستباقية على لبنان أكثر احتمالية؟ إنها مسألة وقت أو سباق.

اختفاء أحياء سكنية كاملة وتطهير عرقي ممنهج

الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أشرف القدرة، قال إنّ "العدوان الصهيوني على قطاع غزة مسح أحياءً سكنية واسعة وأخرج عوائل بكاملها من السجل المدني"، وأنّ المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق العوائل الفلسطينية تشكل "تطهيراً عرقياً ويجب وقفها فوراً".

القصف الوحشي والدمار ليس السلاح الوحيد لعصابات الاحتلال، فهناك الحصار المطبق على القطاع ومنع تزويده بالغذاء والماء والدواء وتم قطع الكهرباء والاتصال والانترنت عن غزة، حيث تمنع سلطات الاحتلال دخول أي مساعدات إنسانية أو إغاثية لسكان القطاع لجعلهم يموتون بإصاباتهم وجوعهم في عقاب جماعي غير مسبوق، ليرتفع عدد الشهداء في اليوم العاشر إلى 2808 والمصابين 10895، وسط دعوات إلى التوجّه إلى المستشفيات وفروع جمعية بنك الدم في محافظات القطاع.

استشهاد 11 صحافياً.. وتدمير 50 مؤسسة إعلامية.. أصوات الحقيقة هدف مباشر للاحتلال

القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم العاشر على التوالي طال كل شيء، ولم تعد مقار المؤسسات الإعلامية ولا الصحافيين أنفسهم بمأمن من استهداف الاحتلال.

وقالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، إنّ 11 صحافياً استُشهدوا، فيما أُصيب أكثر من 20 آخرين، منذ بداية العدوان على قطاع غزة، في 7 أكتوبر الجاري..

واستعرض بيان النقابة توثيقاً لاستهداف الصحافيين منذ انطلاق العدوان على قطاع غزة حتى مساء الأحد 15 أكتوبر، وأشار إلى التصعيد العنيف في استهداف الصحافيين الفلسطينيين، وأنّه تم رصد 11 شهيداً من الصحافيين الفلسطينيين وأكثر من 20 إصابة وفقدان 2، إضافةً إلى تدمير 50 مؤسسة إعلامية وقصف بيوت الصحافيين على رؤوس ساكنيها، ورصدت عشرات الانتهاكات بالضفة والقدس.

وتطرّقت النقابة في تقريرها إلى الانتهاكات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وأشارت إلى أن العديد من الطواقم الصحافية تعرّضت للضرب والاعتقال والاحتجاز والمنع من التغطية وإطلاق النار، وسجّلت 10 حالات إطلاق نار ضد طواقم صحفية.. وبيّنت أنّ آخر هذه الجرائم استهداف الصحافيَّين يزن حمايل ووهاج بني مفلح في بلدة بيتا جنوب نابلس، إضافةً إلى اعتقال 4 صحافيين، وهم: عبد الناصر اللحام، وصبري جبر، ومعاذ عمارنة، ومصطفى الخواجا، بعد أن داهمت قوات الاحتلال منازلهم، كما سجّلت 22 حالة احتجاز ومنعاً للطواقم من العمل، و10 اعتداءات بالضرب و7 حالات استيلاء وتحطيم معدات للصحافيين، إضافة إلى تشويش بثّ قناة الرابعة واختراقه. كما تم وقف بث قناة الأقصى على قمر Eutelsat.

ولم تكتفِ قوات الاحتلال الصهيوني باستهداف الصحافيين الفلسطينيين، بل امتد ليصل إلى لبنان حيث تم إعلان استشهاد الصحافي في وكالة "رويترز" عصام عبد الله وإصابة 5 صحافيين من عدة قنوات ووكالات في قصف صهيوني لجنوبي لبنان.

طوفان الأقصى بداية النهاية؟!

ما جرى في طوفان الأقصى يوم السابع من أكتوبر سجّل نجاحاً باهراً وعلامة فارقة في تاريخ الصراع الفلسطيني - الصهيوني، ونجاحاً عسكرياً تاريخياً حفرته المقاومة الفلسطينية في الذاكرة العربية والإسلامية، وكشف مدى الخداع الاستراتيجي الذي تعرّضت له مؤسسة "الجيش" الصهيوني، وعجزها عن قراءة نوايا المقاومة الفلسطينية، وهو ما عدّ فشلاً ذريعاً أفقدها هيبتها، ما جعلها تمعن في استخدام سياسة الأرض المحروقة ورفع تكلفة الخسائر البشرية والمادية في صفوف الفلسطينيين، والتلويح بحرب برية واسعة على قطاع غزة .

اختيار الاحتلال الصهيوني سيناريو كثافة النيران الذي وصل حدّ الجنون، في تركيزه على القصف الجوي العشوائي، واستهداف الأحياء السكنية في قطاع غزة، يعكس تأثير الصدمة والارتباك الكبيرين اللذين مني بهما جيش الاحتلال الصهيوني. وفي حقيقة الأمر فمثل هذا القصف الهستيري لن يغيّر شيئاً على أرض الواقع، أمام استمرار المقاومة الفلسطينية في إدارة المشهد والتحكّم، والسيطرة على مجريات الأحداث وتوجيه ضرباتها الصاروخية في العمق الصهيوني مع دخول معركة طوفان الأقصى أسبوعها الثاني، وقدرتها على الوصول إلى المستوطنات المحيطة في قطاع غزة ومهاجمة تجمّعات "جيش" الاحتلال ودباباته المحتشدة وإيقاع مزيد من الخسائر فيها.

ثمّة معطيات عديدة تشير إلى أن هزيمة ما يسمى "إسرائيل" باتت مرتقبة في هذه المواجهة، فعلى الصعيد الفلسطيني تعدّ وحدة الفعل والميدان لفصائل المقاومة الفلسطينية، وإرادة القتال العالية والتحكّم والسيطرة، واستمرار القدرة على ضرب العمق الاستراتيجي في ما يسمى "إسرائيل"، مصدر قوة أساس يشير إلى قوة المقاومة ووحدتها في الميدان، كما أن تماسك الجبهة الداخلية في قطاع غزة وبداية تحرّك ساحة الضفة الغربية المحتلة بالهجوم والاشتباك تعدّ إشارات قوية تجاه توسّع دائرة المواجهة.

فشل وزير خارجية أمريكا في جولته للمنطقة، والهادفة إلى انتزاع مواقف إدانة صريحة من الدول العربية، ورفض انتزاع موقف عملي تجاه الموافقة على مخطط تهجير الفلسطينيين تجاه سيناء المصرية شكّلا فشلاً لمخطط أمريكا وجهودها، والتي هبّت لنجدة ما تسمى "إسرائيل" و"جيشها" خوفاً من الانهيار الذي تعرّض له بعد انهيار فرقة غزة في "جيش" الاحتلال فور تنفيذ عملية طوفان الأقصى.

اعتقدت الأوساط الصهيونية وبعض الأوساط العربية أن حركة حماس تبحث عن سلطة هدوء في قطاع غزة، وبعض من الهبات المالية لحكومتها، بعد أن كانت تعتقد أن مقياس النصر لديها توقّف في معركة سيف القدس في مايو2021م، الذي يكمن في ضرب "تل أبيب" بالصواريخ، لكنها تفاجأت وصُدمت، بل وذهلت بعد أن وجدت مقياس النصر في قاموس المقاومة عندها قد تغيّر استراتيجياً نحو سياسة جديدة عنوانها الاقتحام للأراضي الفلسطينية المحتلة وهذه سابقة لم تمرّ من قبل، لتفرض معادلات جديدة وحدثاً كبيراً تجاوز فعله الاستراتيجي ما جرى في حرب 1973.

هي معادلة مفادها أن المقاومة في غزة، هي اليوم بعد عملية طوفان الأقصى أصبحت تمثّل قاعدة للتحرير، وشكّلت بداية النهاية للاحتلال، ولتكتمل الصورة بشكل أكبر، ثمة عوامل أخرى تدفع وتؤكد حتمية الهزيمة المرتقبة لـ "إسرائيل" في عدوانها، وذلك انطلاقاً من حال التفكّك الذي تعيشه الجبهة الداخلية الإسرائيلية على خلفية تصاعد الصراع السياسي في "إسرائيل، ثمّ إن الفشل الاستخباري الكبير الذي منيت به مؤسسة "الجيش" والاستخبارات وانكشاف حال الترهّل لقوات المشاة والدروع، وانعكاس ذلك على تراجع الدافعية القتالية، وضعف الحاضنة الشعبية لـ "جيش" الاحتلال في "إسرائيل"، وتورّطها في جرائم بشعة وصلت إلى مستوى جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين.

طوفان الأقصى في أسبوعه الثاني يعطي دلالة واضحة على أن حماس لم تكشف كل أوراقها بعد، وسلوكها على الأرض يشير إلى أنها تدير المعركة بحكمة عالية واقتدار، وهذا واضح من خلال الردود خلال الأيام الماضية، ويقرأ على أنه استعداد للمقبل والأهم، لكن المؤكد هو أن اللحظة التي يقرّر فيها "جيش" الاحتلال الإسرائيلي دخول غزة برياً ستكون حرباً ضروساً، ربما لم يعرفها العدو من قبل.

شرحبيل الغريب

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٧م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

تحديات المرأة اليمنية في مواجهة العدوان

أثبتت المرأة اليمنية خلال فترة العدوان أنها تغلبت على الظروف المعيشية الصعبة وقهرت المحن، ووقفت جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل للعمل صفاً واحداً، والدخول إلى سوق العمل عبر عدة مجالات منها، ما كان مألوفاً ومنها ما هو جديد على المرأة اليمنية التي سطرت ومازالت تسطر أروع الملاحم في شتى المجالات منها، مهن و مهارات وحرف جديدة ومختلفة كصناعة العطور والبخور والحلويات والمشغولات اليدوية والخياطة التي تميزت بأصالتها وبريقها عبر السنين .

اعداد : هناء معياد

ومن خلال مشاهدتنا في أرصفة الطريق وفي الأسواق يشد انتباهك جمال الصنع للاقتراب ورؤية تلك الأصناف المتنوعة من الأدوات، والحرف والمشغولات اليدوية التي أنتجتها أنامل يمنيات صغيرات، أو كبيرات في السن رغم ضراوة الحرب والحصار وهي في تحد حقيقي للأوضاع الصعبة لتترك المرأة اليمنية آثاراً لا يمحوها الزمن، تحكي قوة وعظمة هذه المرأة التي وقفت في وجه العدوان وتحملت العبء الأكبر، وهي صامدة وساهمت بقوة غير عادية لحماية أسرتها والتخطيط لمستقبل أبنائها .

26 سبتمبرنت" التقت مع عدد من النساء وكانت البداية مع أم محمد التي تعمل في مجال خياطة الحقائب اليدوية الجميلة، والمتقنة في عملها .. وقالت إن ما تقوم به المرأة اليمنية هو تحد حقيقي للعدوان، وللظروف الصعبة التي تعيشها البلاد فتقوم بخياطة ما أمكنها من الأشغال اليدوية المختلفة مثل صناعة الحقائب ثم بيعها وذلك يعتبر تشجيعاً للمنتج المحلي وخلق فرص عمل للمرأة وخاصة في ظل صعوبة هذه الأوضاع . . وأضافت أم محمد أن المرأة اليمنية صامدة وصابرة، وهذا ما نشهده حقيقة منذ بداية العدوان فقد استطاعت أن تتحدى المستحيل وتكون امرأة مصنعة ومنتجة حيث يشهد الكثير من الأسواق اليمنية أصنافاً متعددة لإنتاج يمنيات مثل: صناعة مساكات الشعر المختلفة وفساتين الفتيات وقد أدخلت البعض منهن ابتكارات رائعة بدمج التراث في الصناعة، واستخدام الأقمشة المحلية كالستارة الصنعانية والمصون والمغموق ودمجها في الأقمشة أو في صناعة الحقائب النسائية وهذا يدل على قدرة وكفاءة المرأة اليمنية وأنها لا مثيل لها في تحمل الظروف المختلفة .

من جهتها قالت فاطمة محسن إن المرأة اليمنية هي من تعاني من الحرب فهي المسؤولة عن أطفالها وأسرتها وخاصة في حالة فقدانها معيلها أو احد أفراد أسرتها.. وأضافت "إن الكثير من النساء والفتيات اضطررن للعمل وفتح مشاريع صغيرة تعيلهن وأسرهن.

وتابعت فاطمة: إننا نقوم بشراكة مع إحدى صديقاتي على صناعة البخور والعطور وبعض المشغولات اليدوية مثل الأساور والميداليات المحفورة بالاسم و التي تصنع من الرخام او الخشب وأنهما يأملان أن يتوسع ويكبر مشروعهما مع مرور الأيام.

أما أم مصطفى قالت " إنها وجدت نفسها أمام ظروف قاهرة بسبب العدوان والحصار وهي أم لخمسه أطفال بينهم 4 فتيات، وقامت بفتح نافذة صغيرة في بيتها لصنع الكيك والحلويات وتقوم ببيعه للبقالات ،وتقوم أيضاً بصناعة الحلويات للمناسبات والأعراس وتقوم بصناعة الكيك والكعك في منزلها .. وأضافت أم مصطفى أن الكثير من النساء يتنافس في صناعة الحلوى وبيعها وتقديم الأفضل للحصول على اكبر عائد ممكن.

من ناجية ثانية قالت أم البراء وهي أرملة أنها تقوم بصناعة الزينة الخاصة بالأعراس وكذلك الإكسسوارات التراثية التي تلبسها العروس ليلة حفلة الحناء او ما يسمى بيوم " النقش وكل أيام المناسبة وأن لديها الكثير من الأفكار والمشاريع التي تأمل إنشاءها مستقبلاً إذا ما توفر لها .

وأضافت انها تقوم ببيع الإكسسوارات في الأعراس والمناسبات بصنعاء.

اما افتكار والتي تبلغ العشرين من العمر: فقالت إنها اختارت الذهب المقلد لبيعه للنساء في المناسبات لعلمها بأن النساء لا يستغنين عنه، وأن الفتيات يملن إلى شراء الإكسسوارات والخواتم المقلدة وأنها من الأشياء الضرورية لزينة البنت اليمنية وفي حالة الحرب وارتفاع أسعار الذهب تلجأ الكثير من الفتيات لاقتناء الذهب المقلد ولبسه في الأعراس والمناسبات.

وتؤكد أن الظروف المادية هي العائق الأكبر لعدم تنفيذ مشاريعهن وأفكارهن وأنهن على استعداد دائم لمواجهة ظروف العيش، وإنشاء العديد من المشاريع إذا ما توفر الدعم اللازم وان الظروف الصعبة التي مرت بها المرأة اليمنية جعلتها تخرج وتعمل وتتحمل المسؤولية غير آبهة لثقافة المجتمع بل أصبحت كالرجل وعملت في الأسواق الشعبية وفي المحلات التجارية .

وأضافت إلى إن لديها الكثير من الأفكار والمشاريع التي تأمل إنشاءها مستقبلا إذا ما توفر لها المال وان الكثير من الجهات التي تقوم بدعم المشاريع الصغيرة لا تلبي حاجة الشخص بل تضع عليه الكثير من الشروط والأعباء التي يعجز عن الوفاء بها وان المنتجات اليمنية تلاقي تحديا كبيرا الآن يتمثل في المنتجات الصينية المقلدة والتي تهدد المنتج الأصلي التقليدي بالزوال بسبب رخص كلفتها وقلة جودتها على عكس المنتجات اليمنية الحرفية التي تعد تراث الماضي الجميل.

بالأرقام والإحصائيات .. ثماني سنوات من العدوان والحصار في تقرير لوزارة حقوق الإنسان

أرقام تتصاعد يومياً ومآسٍ ومعاناة حاضرة ومؤثرة، تكشف هول الكارثة الإنسانية وحجم الجريمة التي ارتكبها وما يزال يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق الشعب اليمني، طالت كل مناحي الحياة دون استثناء.

ثماني سنوات، والعدوان والحصار قائمين وبأشكال متعددة وأساليب وإن اختلفت في تفاصيلها لكنها متحدة في مخرجاتها ونتائجها المتمثلة في الاستهداف المستمر للإنسان اليمني والبنية التحتية التي تقدّم خدمات أساسية للبقاء على قيد الحياة.

جرائم ومجازر مروعة، ارتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق الشعب اليمني منذ 26 مارس 2015م، حتى سبتمبر من العام الجاري، ما يزال عدد الضحايا في تصاعد، ما يشكل جرائم مكتملة الأركان وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني والقوانين والمواثيق الدولية الخاصة بحالة الحرب التي تحظر قتل المدنيين وتعمد استهداف الأعيان المدنية وتجرّم الحصار واستخدام التجويع كوسيلة حرب بقصد إهلاك المدنيين. . تزامن إطلاق التقرير مع عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد كيان العدو الصهيوني، الذي أصابته في مقتل وتسببت في إرباكه، وجعلته يرتكب أبشع الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلة، دون مراعاة للمدنيين والأعيان المدنية والقوانين الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

مظلومية الشعبين اليمني - الفلسطيني، توّحدت في الجرائم والانتهاكات ومن يقف ورائها لكنها اختلفت في المسميات والعناوين والمبررات والمصطلحات والذرائع، مع فارق الزمن بمرور أكثر من سبعة عقود على القضية الفلسطينية التي ستظل القضية المركزية والأولى للأمة والمحورية للشعب اليمني، رغم ما يتعرض له من طغيان وعدوان وحصار.

مضمون التقرير:

تضمن تقرير وزارة حقوق الإنسان أبرز جرائم تحالف العدوان في اليمن، خلال السنوات التسع الماضية من انتهاك للسيادة الوطنية والقصف الصاروخي واحتلال أجزاء من الأراضي اليمنية وفرض الحصار على ملايين المدنيين ودعم وتشجيع الجماعات الإرهابية، في جريمة مكتملة الأركان وفقاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

عرض التقرير الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها تحالف العدوان في قتل المدنيين بشكل ممنهج واستهداف التجمعات السكانية والممتلكات المدنية العامة والخاصة بصورة معتمدة والأعيان والمنشآت المدنية، وإعلان التحالف مدناً مثل محافظة صعدة أهدافاً عسكرية وإسقاط الأمان عن ساكنيها، وشن عمليات عسكرية واسعة النطاق لا تراعي مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين ولا بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية.

وشمل التقرير، الجرائم التي ارتكبها التحالف باستخدام أسلحة محرمة من القنابل العنقودية والصواريخ وغيرها وشن هجمات عشوائية على مخازن ومستودعات أغذية وأدوية ومواد واحتياجات أساسية لمقومات الحياة وممارسة تجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب.

ضحايا العدوان:

أفرد التقرير مساحة للإحصائيات الناتجة عن العدوان، الذي تسبب في مقتل وإصابة 49 ألفاً و22 مدنياً، بينهم ثمانية آلاف و757 طفلاً وخمسة آلاف و407 نساء و34 ألفاً و858 رجلاً، في حين بلغ عدد ضحايا العدوان والحصار في اليمن بصورة غير مباشرة منذ 26 مارس 2015م، ما يقارب 700 ألف شخص.

استهداف الغذاء:

هجمات العدوان تسببت في تدمير عشرة آلاف و66 مخزن غذاء وإتلاف وإحراق ما بداخلها من مواد غذائية، وإعطاب ألف و42 قاطرة وناقلة أغذية، وتدمير أكثر من 691 سوقاً مركزياً تجميعياً للمواد الغذائية، وتدمير وإحراق أكثر من 11 ألفاً و733 محلاً تجارياً، وتدمير وتضرر أكثر من 395 مصنعاً غذائياً ودوائياً وإتلاف وتدمير 11 من صوامع الغلال والمطاحن.

تداعيات العدوان:

حسب تقرير وزارة حقوق الإنسان، يواجه نصف الأطفال دون سن الخامسة باليمن وعددهم مليونان و300 ألف طفل وطفلة سوء التغذية الحاد خلال العام الجاري، وارتفاع معدلات سوء التغذية خلال سنوات العدوان الماضية.

ولفت التقرير إلى تداعيات وآثار العدوان على الأطفال والنساء وتسببه في معاناة مليون و200 ألف امرأة من سوء التغذية نصفهن حوامل، وفقدان ملايين الأسر مصادر عيشها، وكذا فقدان آلاف العمال أعمالهم ووظائفهم، ويواجه أكثر من نصف سكان اليمن نقصاً حاداً في الغذاء ووصل الحال بآلاف اليمنيين إلى التصنيف المرحلي الخامس "مرحلة المجاعة".

استهداف الثروة الزراعية والحيوانية:

خصص التقرير الثامن لوزارة حقوق الإنسان، نافذة لما سببه العدوان من تدمير بالثروة الزراعية والحيوانية، مبيناً أن العدوان أعطب وأحرق 13 ألفاً و995 موقعاً وحقلاً وثلاثة آلاف معدة زراعية واستهداف 500 بيت ومحمية زراعية منتجة للمحاصيل، وتدمير خمس مزارع إنتاجية حكومية، وقصف 40 مركزاً ومجمعاً إرشادياً زراعياً وسبعة محاجر نباتية وبيطرية إقليمية و90 سوقاً ومركزاً ومخزن تبريد زراعي مركزي وريفي، و53 جمعية زراعية وثمانية آلاف و124 حقلاً زراعياً ومزرعة.

وتسبب العدوان في نفوق 442 ألفاً و630 رأساً من " أبقار، أغنام، ماعز، جمال"، و90 خيلا يمنيا أصيلا، وتدمير أربعة آلاف و224 مزرعة دواجن وفقاسة بيض ومعامل أعلاف، و360 حظيرة مواشٍ وأبقار و58 منحل عسل، و42 ألفاً و650 خلية نحل، و24 مخزن تبريد وألف و125 مزرعة إنتاج محاصيل و40 سوقاً زراعياً ريفياً و114 حراثة وحصادة.

وعرض التقرير الآثار الناجمة عن استهداف الثروة الزراعية والحيوانية، والمتمثلة في تأثر آلاف من المساحات الشاسعة للأراضي الزراعية وأصبحت غير صالحة للزراعة والإنتاج، وانهيار إنتاج الثروة الحيوانية وتوقف معظم الساكنين بالمناطق الريفية عن تربية المواشي والأبقار بسبب نزوحهم واستهداف العدوان المتكرر للحظائر المنتجة لها.

وبين التقرير أن العدوان تسبب في نقص حاد بأعلاف ومستلزمات الإنتاج الزراعي من بذور وأسمدة ومبيدات وغيرها وتراجع في الإنتاج المحلي من الحبوب بنسبة 60 بالمائة وتعذر تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية داخلياً وخارجياً، وارتفاع الفاقد في الإنتاج الزراعي إلى مستويات غير مسبوقة.

ووفق التقرير شملت آثار وتداعيات العدوان على الثروة الزراعية والحيوانية، تدنياً في حجم الإنتاج الزراعي والحيواني الذي يساهم بنسبة 35 بالمائة من إجمالي الدخل القومي لليمن، وتراجع إنتاج اليمن من العسل الأصيل الذي بلغ خلال سنوات ما قبل العدوان أكثر من 25 ألف طن في العام وكذا تراجع إنتاج مزارع النحالين وتكبدهم خسائر فادحة، بالإضافة إلى تراجع إنتاجية البن اليمني إلى أدنى مستوياتها.

تدمير مياه الشرب والري:

تناول التقرير ما دمّره تحالف العدوان خلال السنوات الماضية، من منشآت مائية، وصل عددها إلى ألف و985 منشأة ما بين "سد، حاجز، خزان مائي، قنوات ري"، وتدمير ألف و338 مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديثة، و13 وحدة طاقة شمسية وحفارات آبار.

واهتم التقرير بالآثار الناجمة عن استهداف العدوان للمنشآت المائية وجمّلها في صعوبة حصول ملايين المدنيين على مياه الشرب النظيفة، وتزايد التلوث البكتيري في مياه الشرب لأغلب الآبار وتدمير البنية الأساسية للمياه في بعض المحافظات وتأثر العديد من خزانات المياه والآبار والمضخات والشبكات، وانخفاض متوسط نصيب الفرد من مياه الشرب.

استهداف الثروة السمكية:

تعرضت منشآت الثروة السمكية لاستهداف طيران العدوان الذي تسبب في قتل وجرح أكثر من ثلاثة آلاف و76 صياداً تم استهدافهم بشكل مباشر وقتل وجرح 186 طفلاً وامرأة من أسر الصيادين حسب التقرير.

وأفاد التقرير بأن العدوان دمّر وأحرق أربعة آلاف و625 قارب صيد، واستهدف 100 مركز إنزال سمكي وأسواق تجميع الأسماك في سواحل البحر الأحمر، ومنع الصيادين من ممارسة الصيد في السواحل اليمنية واستهدفهم بشكل مباشر، فضلاً عن احتلال بعض الجزر التي يمارس فيها الصيادون مهنة صيد الأسماك.. ولفت إلى الإجراءات التعسفية للعدوان وتسببها في حرمان 40 ألف صياد من ممارسة مهنة الصيد في سواحل البحرين الأحمر والعربي، واعتقال واحتجاز أكثر من ألف صياد من قبل دول العدوان وإيداعهم في السجون التابعة لها في إثيوبيا وجيبوتي وممارسة أشكال التعذيب بحقهم، واعتداء قوات أريترية على صيادين يمنيين في المياه الإقليمية اليمنية.

كما أن الإجراءات التعسفية التي مارستها دول العدوان، تمثلت في رمي سفن أجنبية بنظر وإشراف بوارج تحالف العدوان ملوثات كيميائية في الممر الملاحي الدولي بالبحر الأحمر، وتدمير شركات إماراتية للبيئة البحرية في الجزر اليمنية بأرخبيل سقطرى، وحنيش وزقر، من خلال تجريف واقتلاع الشُعب المرجانية ونقلها إلى دويلة الإمارات.

قصف العدوان لمنشآت الثروة السمكية، أدى إلى توقف نشاط أكثر من أربعة آلاف و500 قارب عن عملية الصيد، وتلوث مياه البحر بالزيوت والمشتقات النفطية وتلوث الهواء نتيجة استهداف العدوان للقوارب والموانئ، كما أدى إلى القضاء على الكائنات البحرية وبيوضها والتأثير على صحة مستهلكي الأحياء البحرية، والإضرار بمصدر الدخل القومي والأمن الغذائي للشعب اليمني ورفده بالعملة الصعبة.

تداعيات العدوان ألقت بضلالها على الصيادين وأسرهم في فقدان مصادر دخلهم "القوارب"، ونفوق أعداد كبيرة من الأسماك وخسارة للصيادين الذين أجبروا على تفريغ السمك وإلقائه في البحر بأكثر من 60 مليون ريال يمني.

تدمير منشآت صحية وتعليمية ومنشآت صناعية:

بخصوص القطاع الصحي، أوضح التقرير أن العدوان دمّر 572 مستشفى ومرفقاً ومنشأة صحية واستهدف 92 سيارة إسعاف مع طواقمها ومنع دخول المستلزمات الطبية الخاصة بالأمراض المزمنة، وتوقف أكثر من 60 بالمائة من القطاع الصحي وأثر على أكثر من 48 ألف موظف بالقطاع وتفشي الأمراض والأوبئة وانتشار العدوى بسبب نقص الخدمات.

وذكر أن استهداف تحالف العدوان للقطاع التعليمي، أدى إلى تدمير وتضرر نحو 28 ألف منشأة تعليمية وتربوية وأكثر من 45 جامعة وكلية حكومية وأهلية و74 معهداً فنياً وتقنياً.

وبشأن المنشآت الصناعية، بين التقرير أن العدوان استهدف 400 مصنع عام وخاص، تضررت كلياً وجزئياً، وأخرجت بعضها عن الخدمة، كما دمّر تحالف العدوان ما يقارب من خمسة آلاف و600 منشأة وشبكة كهرباء وقتل وجرح أكثر من 380 عاملاً بقطاع الكهرباء.

كما تسبب تحالف العدوان في التدمير الكلي والجزئي لألفين و176 موقعاً ومنشأة وشبكة اتصالات واستهداف 511 محطة بنزين وغاز وإحراق 264 ناقلة وقود.

استهداف البنية التحتية:

استهدف طيران العدوان للبنية التحتية من الموانئ والمطارات سواء بالقصف أو التدمير أو الإغلاق، وكذا استهدف المنشآت الإعلامية والقضائية والشبابية والرياضية وشبكات الطرق والجسور ومنشآت مدنية أخرى والأعيان المدنية والثقافية والمواقع والمعالم الأثرية.

تدمير العدوان للبنية التحتية، أدى إلى موجات نزوح داخلي، لملايين اليمنيين الذين يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة في المخيمات أو بيوت مهدمة، إلى جانب استهداف قطاعات الاقتصاد اليمني الذي أدى إلى تداعيات كبرى بتدهور قيمة العملة المحلية، والقدرة الشرائية للمواطنين وارتفاع معدلات البطالة وتفاقم مشكلة الفقر والجوع وكذا استهداف قطاعي النفط والغاز الذي يُعتبر مصدراً للإيرادات الحكومية ومنشآت إنتاج النفط والغاز والتصدير.

الأسلحة المحرمة دولياً:

عرض تقرير وزارة حقوق الإنسان المحافظات والمديريات التي استهدفها تحالف العدوان بالذخائر العنقودية خلال الثماني السنوات الماضية، وتصدّرت محافظة صعدة قائمة المحافظات التي تعرضت 15 مديرية فيها لإجمالي ألف و108 غارات، تلتها محافظة حجة بإجمالي 422 غارة ثم محافظة صنعاء بـ 366 غارة باستخدام قنابل عنقودية.

كما استهدف العدوان بالقنابل العنقودية محافظة الحديدة بـ 232 غارة ومأرب بـ 223 غارة وتعز بـ 222 غارة والجوف بـ 76 غارة وذمار بـ 33 غارة وأمانة العاصمة بـ 15 غارة، وتوزعت بقية غارات العدوان على محافظات عمران والبيضاء وإب وعدن وأبين ولحج وريمة والمحويت والضالع وشبوة.

وعلق وزير حقوق الإنسان في حكومة تصريف الأعمال علي الديلمي، على الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، بالقول "لا يحق لأي دولة التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر ولأي سبب كان في الشؤون الداخلية والخارجية لأي دولة أخرى، فما بالك بالتدخل العسكري والغزو والاحتلال المباشر المخالف لنصوص قرارات مجلس الأمن".

واعتبر جرائم وانتهاكات العدوان، منافية للمواثيق والقوانين الدولية الإنسانية، محملاً أمريكا وتحالف العدوان مسؤولية الكارثة الإنسانية من خلال استمرار العدوان والحرب والحصار، ورفض أمريكا وقف دعم السعودية في عدوانها على اليمن.

ووصف الوزير الديلمي الموقف الأممي بغير المنصف ويغالط في تصنيف ما يجري من عدوان على اليمن رغم حقائق الواقع التي لا مجال فيها للتشكيك والتردد فيما يجري إلى جانب كونه عدواناً سافراً ينتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة عبر أدوات ووكلاء عملاء جندتهم دول العدوان لحماية مصالحها وأطماعها الاستعمارية.

وأضاف "مشكلتنا مع الأمم المتحدة يتعلق بفشلها الذريع في إدارة الملفات المدنية ورضوخها للتهديدات الدولية وأوضح مثال على ذلك إخراج النظام السعودي مراراً من قائمة العار وإقرار أمينها العام السابق بان كي مون بتعرضه للضغوط لاتخاذ مثل تلك القرارات المشينة والمسيئة لحيادية الأمم المتحدة وإنسانيتها". . ورغم هذه المأساة والمعاناة الإنسانية التي تعرض لها اليمن على مدى ثماني سنوات، استطاع الشعب اليمني وقطاعات الدولة الصمود تجاوز تحديات العدوان والحصار، والمضي في تحقيق النجاحات على مختلف القطاعات والمسارات والصعد.

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

اسبوعية-سياسية عامة- تأسست 1957م
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 18 أكتوبر 2023م 03 ربيع الثاني 1445هـ العدد (756)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

آخر ورقة توت

منذ أسبوع ونيّف والعالم يعيش حالة من الصدمة والذهول وردود الأفعال المتباينة بحسب الدوافع، والأهداف والتخمينات والتقديرات، والاجتهادات حول مسار الأمور ونتائجها المحتملة. ولا بدّ في غمرة الحملات التضليليّة التي رافقت كلّ ذلك، وفي ضوء استهداف أصحاب الكلمة بشكل مباشر منعاً لإظهار ما يجب إظهاره، من التوقّف قليلاً والتأمّل بهدوء في التاريخ البعيد، والقريب والمسبّبات قبل الغرق في سرديات يحيكها المعتدون وداعموهم ويعملون على تصدّرها الساحة الإعلامية ونفي كلّ ما عداها.. وفي هذا الصدد علينا أن ننسخ من أذهاننا مفاهيم عمل الغرب على غرسها في أذهان معظم البشر خدمة لهويته، ومصالحه وهي لا تمتّ إلى واقعه أو واقع تاريخه بصلة.

فالأرض الجديدة، كما يسمّونها، وهي الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلاندا اليوم قامت أولاً وقبل كل شيء على إبادة الشعوب الأصلية إبادة كاملة، وسرقة الأرض والاستيطان فيها والادّعاء أنهم هم أصحاب الأرض. وقد كانت الإبادة شاملة وكاملة وعميقة إلى درجة أنها لم تترك للبشرية إلا النزر اليسير من آثار تلك الأقوام، بحيث لا يمكن لأحد أن يشكّل صورة واضحة عن تاريخهم وثقافتهم وأسلوب عيشهم. وفي مندرجات تلك الحملة لم يسلم حيوان البوفالو من إبادته أيضاً لحرمان تلك الشعوب من الغذاء وبثّ الأمراض والجوع والفقر الذي كفل بالنتيجة إبادتهم. .. فلماذا يستغرب أحد اليوم إذا كانت هذه المجموعة التي مارست تاريخياً هذه الإبادة تُنتج نسلاً، وقيادات تؤيّد عملاً مشابهاً عنصرياً في فلسطين يهدف إلى إبادة السكان الأصليين وتهجيرهم، والاستيلاء على أرضهم واستيطانها والادّعاء أنها أرضهم، وعمل كل ما يلزم كي ينسى العالم من كان هنا، ومن هم أصحاب الأرض التاريخيّون وكيف تمّ القضاء عليهم؟ .. وهنا فإنّ كل الدعوات للمجموعة الغربية بقيادة الولايات المتحدة كي ترى جرائم الاحتلال وتدينها هي إضاعة للوقت، لأنهم شركاء حقيقيون في كلّ ما حلّ بالشعب الفلسطيني، والسوري، واللبناني والعراقي واليمني على مدى العقود الماضية..

أليست عشرات قرارات الفيتو التي اتخذتها الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن هي إحدى العقبات الأساسية في طريق تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني؟ أليس الدعم اللامحدود الذي تقدّمه الولايات المتحدة ومعها دول غربية هو الذي يسفك دماء الشعب الفلسطيني منذ عقود إلى اليوم؟ فهل نطلب من الجاني إدانة الجريمة؟ أليس مسار أبراهام والضغط الغربي على الآخرين للتطبيع مع العدو من دون أن يحقّ أيّاً من حقوق شعب مظلوم تمّ احتلال أرضه وتهجيره سبباً أساساً في كلّ ما نشهده اليوم؟.. جوهر هذا الموقف الغربي الوحشي من الشعب الفلسطيني واستباحة دمه أمام أعين العالم، وتمنّع الدول الغربية حتى عن إدانة قتل الأطفال والنساء وقتل الكوادر الطبية والإعلاميين أمام عدسات الكاميرا، إنما هو نابع من مفهوم عنصري بحت يعتبر العرب جميعاً، وليس فقط الفلسطينيين، أدنى درجة من سلالة الصهاينة أو السلالات الغربية. لذلك فإنهم لا يعتقدون أنهم يقتلون بشراً مساوين لهم في الإنسانية، بل كما قال وزير الحرب الصهيوني يعتبرونهم "حيوانات بشرية"، وهذا مبرّر كافٍ لإبادتهم، ومبرّر للغرب بعدم إدانة هذه المجازر المروّعة التي يرتكبها الصهاينة بحق المدنيين العزّل في فلسطين المحتلة في القطاع والضفة.. لأنّ الإبادة، والتي هي مستمرّة منذ عقود وهي السبب الأساس وراء هذا الغضب العارم، تطال كل الشعب العربي والفلسطيني حيثما كان وعلى أي أرض وجد، وهذا ما تؤكده سياسة الاغتيالات بحق الفلسطينيين والعرب في أماكن مختلفة من العالم.. الجديد اليوم إضافة إلى هشاشة الكيان الغاصب، واشتداد عود المقاومة والمناضلين الصابرين، هو أنّ العالم اليوم بدأ مرحلة التحوّل من الانبهار بالغرب إلى النظر شرقاً وجنوباً، وأنّ هذه القوى التاريخية الصاعدة: روسيا والصين و"البريكس" تخوض معركتها، ولها أسبابها مع الهيمنة الغربية والكذب الغربي والتضليل الغربي الذي خدع العالم على مدى عقود ماضية، ولكنه لم يعد قادراً على تسويق افتراءاته كما اعتاد لأنّ الشعوب نضجت، وخبرت نتائج أكاذيبه وأعماله وحروبه، واتخذت موقفاً مفصليّاً ما زال يتبلور على صعد كافة، إلى أن تسنح الفرصة لتغيير ميزان القوى مرّة وإلى الأبد وعلى صعيد الساحة الدولية برمّتها.

والجديد اليوم أيضاً هو أنّ وسائل الإعلام والتواصل اختلفت جذريّاً عن زمن حروب الإبادة التي مارسها الإنسان الأوروبي الأبيض منذ قرون، وحتى عن زمن حروب فيتنام وأفغانستان والعراق، وأصبح في مقدور وسائل التواصل الاجتماعي أن تبثّ مشاهدها بغضّ النظر عن وسائل الإعلام الرسمية وما يرتئيه محرّروها، الأمر الذي استدعى قتل الإعلاميين؛ من شيرين أبو عاقلة إلى عصام عبد الله إلى العشرات من الإعلاميين الذين لم تقوَ آلة الفتك والظلم على إسكاتهم.

وما حاملة الطائرات الأميركية وكل مظاهر القوة التي لا تتناسب أبداً مع بضعة مقاتلين ضاقوا ذرعاً بالذلّ والإرهاب الذي يتعرض له شعبهم، وقرّروا إعلاء صوت الحق وتلقين المعتدي درساً في الإباء والشهادة والوفاء للوطن إلا دليلاً على هذا الظلم.. والجديد في الأمر هو أننا اليوم في العام 2023 ولسنا في العام 1948 حين تمكّن الصهاينة من خلال ارتكاب المجازر، واستخدام مكبّرات الصوت من إقناع المزارعين والسكان الآمنين أن يغادروا أرضهم ومنازلهم كي يعودوا إليها بعد أسبوع "آمنين". ومنذ ذلك التاريخ والجدّات يخبرن الأحفاد أننا كان يجب ألّا نغادر أبداً، فهذه أكبر خدعة تعرّض لها الشعب الفلسطيني بعد أن ارتُكبت عشرات المجازر بحقه، ولكن الأجيال الفلسطينية شكّلت وعيها بأن البقاء على الأرض شرط أساسي لاستعادة الحقوق وعدم التحوّل إلى لاجئين أبديّين يطالبون بحق العودة.

والجديد في الأمر هو أنّ الكيان المهزوم ورغم كل الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، والإعدامات اليومية لأطفاله، ونسائه وشبابه، فإن الشعب الفلسطيني متمسّك بأرضه ومستعد للتضحية في سبيلها، ولا جواز لديه سوى جواز المقاومة إلى الضفة والخليل، وصفد، وحيفا، ويافا والقدس، فهو ابن هذه الأرض يضحّي في سبيلها فيُقتل ويُؤسر ولكنه يرفض التخلّي عن ترابه، بينما يمتلك قتلته الجنسيات وجوازات السفر ومن أول مفرق يختارون أن يعودوا إلى أماكن راحتهم وترفهم. ولا يمكن في النتيجة أن ينتصر معتدٍ على من هو مؤمن بأرضه وتاريخه وشكيمةً شعبه ومستقبل أبنائه.

بقي أن نقول إن المعركة التي يخوضها أهلنا في فلسطين تقع في قلب المعركة التي خاضتها سوريا، وتخوضها روسيا، والصين والبريكس للتخلص من نظم هيمنة أنشأها مستعمرون،

د. بثينة شعبان

مغتصبون للأرض والتاريخ، ولبناء عالم متعدّد الأقطاب يعمل من أجل مستقبل آمن وحرّ، ومزدهر للإنسانية برمّتها، وإذا كانت المواقف العربية والإسلامية لم ترتقِ إلى مستوى الإيثار، والتضحيات الفلسطينيّة السخيّة فيكفي العرب شرفاً أن فلسطين تخوض مع الدول والشعوب الحرّة في العالم معركة إنهاء البغي الغربي والصلف، والظلم والعدوان الذي أرخى بثقله على حياة البشر لقرون خلت.

مَثَلُ التهافت الغربي لدعم العدوان والقتل والمجازر كمثلِ الذين وصفهم جلّ جلاله في قرآنه الكريم: "يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ولو كرِه المشركون". لقد سقطت آخر ورقة توت عن الغرب، وادّعاءاته بالحضارة والحرية، وستُظهر السنوات المقبلة آثار هذا العمل البطولي في فلسطين على مستقبل الغرب برمّته.. كما سقطت كل الدعايات الغربية لمسار أبراهام ومسارات التطبيع، والتي عمل الأميركي على مدى سنوات للترويج لها، متجاهلاً شعباً عربياً أبيّاً كريماً يرفض هذا الصلف الغربي الذي لا يقيم وزناً للحقوق، والعدالة وكرامة الناس. ولذا فإن ما بدأ في الـ 7 من تشرين الأول/ أكتوبر من رفض مطلق للظلم والاستيطان والاحتلال والأسر والتهجير سوف يُستكمل ليس في فلسطين فقط، وإنما على مستوى نبض الشعب العربي في أقطاره كافة ولدى أحرار العالم أيضاً.

سيسجّل التاريخ الـ 7 من تشرين الأول/ أكتوبر تاريخاً هامّاً في التحوّلات التي ستُفضي إلى عالم جديد مختلف تماماً عن العالم الذي صاغه الغرب بقوة السلاح والنار والظلم والتضليل المستمر.

قبسات بعثية:

"العناوين كثيرة لا تتسع لها كلمات ولا تكفيها قمم.. لا تبدأ عند جرائم الكيان الصهيوني المنبوذ عربيًا بحق الشعب الفلسطيني المقاوم، ولا تنتهي عند خطر الفكر العثماني التوسعي المطعم بنكهة اخوانية منحرفة.. ولا تنفصل عن تحدي التنمية كأولوية قصوى لمجتمعاتنا النامية، هنا يأتي دور جامعة الدول العربية باعتبارها المنصة الطبيعية لمناقشة القضايا المختلفة، ومعالجتها شرط تطوير منظومة عملها عبر مراجعة نظامها الداخلي وتطوير آلياتها كي تتماشى مع العصر.

فالعمل العربي المشترك بحاجة لرؤى واستراتيجيات وأهداف مشتركة نحولها لاحقًا إلى خطط تنفيذية، بحاجة لسياسة موحدة ومبادئ ثابتة وآليات وضوابط واضحة عندها سننتقل من رد الفعل إلى استباق الأحداث، وستكون الجامعة متنفسًا في حالة الحصار لا شريك به وملجأ من العدوان لا منصة له.

أما عن القضايا التي تشغلنا يوميًا من ليبيا إلى سوريا مرورًا باليمن والسودان وغيرها من القضايا الكثيرة في مناطق مختلفة، فلا يمكننا معالجة الأمراض عبر معالجة الأعراض، فكل تلك القضايا هي نتائج لعناوين أكبر لم تعالج سابقًا، أما الحديث في بعضها فهو بحاجة لمعالجة التصدعات التي نشأت على الساحة العربية خلال عقد مضى، واستعادة الجامعة لدورها كمرمم للجروح لا معمق لها.. والأهم هو ترك القضايا الداخلية لشعوبها فهي قادرة على تدبير شؤونها، وما علينا إلا أن نمنع التدخلات الخارجية في بلدانها ونساعدها عند الطلب حصرًا.

أما سوريا فماضيها وحاضرها ومستقبلها هو العروبة.. لكنها عروبة الانتماء، لا عروبة الأحضان.. فالأحضان عابرة أما الانتماء فدائم.. وربما ينتقل الانسان من حضن لآخر لسبب ما.. لكنه لا يغير انتماءه أما من يغيره فهو من دون انتماء من الأساس ومن يقع في القلب لا يقبع في حضن وسوريا قلب العروبة وفي قلبها."

*من خطاب الرئيس بشار الأسد في قمة جدة

والد شهيد انتفاضة الأقصى محمد الدرّة يودع شقيقين استشهدا في غزة ويثير مشاعر الإنسانية مجدداً

من منا لا يتذكر الطفل محمد الدرة أيقونة انتفاضة الأقصى، الذي قتل من قبل قوات الاحتلال إسرائيلي سنة 2000م، في حضن والده وهو يحاول حمايته؟

اليوم يتكرر المشهد مع الأب جمال الدرة حيث انتشر فيديو جديد وهو يودع اخوانه الشهداء الاثنين بصوت حزين ويقول: "مع السلامة ... الله يسهّل عليكم.. احجزوا لي مكان جنبكم" ودعا الله أن يلهمه الصبر على فراقهما.

ودّع جمال الدرة، والد الطفل الشهيد محمد الدرة، شقيقيه، نائل وإياد، اللذين استشهدا الأحد جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك بعد 23 عاماً على استشهاد طفله محمد بين يديه في انتفاضة الأقصى.

وأعاد رواد وسائل التواصل الاجتماعي تداول صورة جمال الدرة مع ابنه الشهيد محمد، حيث كان يصرخ "مات الولد"، بعد أن استهدفته قوات الاحتلال، إلى جانب صورة له اليوم، داعين إلى "حفظ هاتين الصورتين جيداً، فلهما مع تاريخ فلسطين شأن كبير.

ونقتبس بعض ما كتبه المدونون في مواقع التواصل حيث كتبت المدونة سمر إسماعيل تغريدة في موقع إكس تقول:

بعد ثلاثة وعشرين عامًا من وداعِ ابنِه الشهيد مُحمَّد الدرة،
يودِّع إخوته.. احفظوا هذه الصورَ جيدًا،
فالأولى شكَّلت مقاومةً،
والثانية ستحرِّر شعبًا.
واللهُ غالبٌ على أمرِه..

وجاء في صفحة قناة "روسيا اليوم" الإخبارية:

"احجزوا لي مكان عندكم".. بعد 23 عاما على قتل الصهاينة لابنه، والد محمد الدرة يودع إخوته الذين قتلوا إثر قصف الصهاينة طال منازلهم.

وكتبت صحيفة الشرق للأخبار:

"بعدما مات ابنه بين ذراعيه قبل 23 سنة.. والد محمد الدرة يتجرّع ألم الفقدان مرة ثانية بسبب القصف الإسرائيلي".

وجاء على صفحة "قناة الجزيرة" في منصة اكس:

"بالأمس قتلوا ابنه أمام مرأى ومسمع العالم والآن يقتلون شقيقيه.. والد الشهيد محمد الدرة يودع أخويه الشهيدين جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.."

أما الشاعر المصري عبدالعزيز جويدة فإنه أعاد نشر قصيدة سابقة له بعنوان محمد الدرة نقتطف منها:

محمدُ الدرة
ووالده
شُهودَ عِيانْ
على زَمنٍ من التقتيلِ والتَّنكيلِ
والطُّغيانْ
سيبقى وَصْمَةَ العارِ
التي حلَّتْ على العالمْ
ولن تُمحى بأيِّ زمانْ

سلسلة من جرائم العدوان "69"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف تجمع عزاء نساء بمنزل النكعي بأرحب محافظة صنعاء

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية يوم الأربعاء الموافق 15/2/2017م، غارة جوية على منزل النكعي الكائن بمنطقة أرحب محافظة صنعاء حيث كان منزل النكعي السكني لحضة استهداف طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية ملئ بالنساء اللاتي قدمن لتقديم واجب العزاء بعد توفي أحد أقارب صاحب المنزل المستهدف. وقد استمرت الطائرات الحربية لتحالف الولايات المتحدة الأمريكية في التحليق فوق أجواء منطقة أرحب، الأمر الذي أعاق عملية وصول أهالي المنطقة لإنقاذ النساء بالمستهدف المنزل تحت القصف الجوي لغارات التحالف الأمريكي. وقد أسفر القصف الجوي لطائرات التحالف الأمريكي عن مقتل العديد من النساء من المتواجدات في مجلس العزاء بمنزل النكعي، بإضافة إلى جرح عدد آخر منهن. كما أسفرت الغارات الجوية لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية عن قتل وجرح عدد من الأطفال ممن كان بصحبة الأمهات في مجلس واجب العزاء بمنطقة أرحب.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارة الجوية لطائرات التحالف الأمريكي على منزل النكعي الذي كان يقام فيه مجلس عزاء عن قتل طفلة و (5) نساء، وجرح (4) أطفال و (8) نساء. وقد نجم عن الغارة الجوية إحداث حالة من الهلع وأضرار نفسية في نفوس النساء والأطفال المستهدفين.

وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

مدير التحرير
محمد سلطان المعطان

رئيس المكتب الاعلامي والنشر
عبدالكريم حسين الديلمي

المشرف العام
أ. محمد محمد الزبيري

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)
التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816
الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082